هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

تقرير مراجعة البرامج في الكلية

بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي

كلية الفنون والتصميم

الجامعة الملكية للبنات

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة 31 أكتوبر–2 نوفمبر 2016

HC091-C2-R091

جدول المحتويات

عملية مراجعة البرامج في الكلية.....2
1.المؤشر (1): برنامج التعلُّم 7
2.المؤشر (2): كفاءة البرنامج.....16
3.المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين 26
4.المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة.....37
5.الاستنتاج.....45

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2017

عملية مراجعة البرامج في الكلية

أ- إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل تلبية الحاجة إلى نظامٍ صارمٍ لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة هما المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية، حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهما إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمي.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، وهيئة جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلُّم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليميًّا وعالميًّا.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفيًا للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

المؤشر (1): **برنامج التعلُّم**

يُظهِر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومُخرجات التعلُّم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر (2): **كفاءة البرنامج**

يُعدّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر (3): **المعايير الأكاديمية للخريجين**

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

المؤشر (4): **فاعلية إدارة وضمان الجودة**

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة في تقرير المراجعة فيما إذا كان البرنامج مستوفيًا لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة. فإذا كان البرنامج مستوفيًا لكلٍّ منها، فستكون هناك عبارة استنتاجيّة تذكر بأن هناك "ثقة" في البرنامج. وإذا كان البرنامج مستوفيًا لاثنين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه بأنه على "قدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفيًا لمؤشرٍ واحدٍ فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأي منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم (1)، فسيكون الحُكم عليه بأن البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول رقم 1: معايير الحُكم

المعايير	الحُكم
جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم(1)	هناك قدْر محدود من الثقة
استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المؤشر رقم (1) غير مُستوفٍ	

ب- عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في الجامعة الملكية للبنات

أُجريت عملية مراجعة البرامج في الكلية للبرامج التي تطرحها كلية الفنون والتصميم في الجامعة الملكية للبنات من قبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم

والتدريب، بموجب التخويل الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية في الفترة من31 أكتوبر–2 نوفمبر 2016 للبرامج الأكاديمية التي تطرحها الكلية وهي: (برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء، برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي، برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الداخلي، وبرنامج ماجستير في إدارة التصميم).

وقد قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب بإخطار الجامعة الملكية للبنات في 17 أبريل 2016، بأنها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية لبرامجها في الفنون والتصميم إلى جانب القيام بزيارة ميدانية، كان من المزمع إجراؤها في شهر أكتوبر/ نوفمبر 2016. واستعدادًا لهذه العملية، قامت الجامعة الملكية للبنات بعمليات تقييم ذاتي لكافة برامجها، وقدمت على أثرها تقارير التقييم الذاتي مع ملحقاتها، وذلك في الموعد المتفق عليه لهذا الغرض في شهر يونيو 2016.

وقد شكَّلت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في مجال تصميم الأزياء، التصميم الجرافيكي، التصميم الداخلي، وإدارة التصميم والتعليم وفي التعليم العالي؛ ممن لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوَّنت هذه اللجنة من (8) مراجعين خارجيين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

(i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدّتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قِبل النُّظراء؛
(ii) التحليل المستمد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرباب العمل)؛
(iii) التحليل المستنِد إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

ومن المتوقع أن تستفيد الجامعة الملكية للبنات من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ من أجل تقوية برنامجها لبكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي. وإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

تدرك أن مسألة ضمان الجودة هي مسئولية مؤسسة التعليم العالي نفسها. لذا فإن من حق الجامعة الملكية للبنات أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة هذا. ومع ذلك، وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، فإنه يجب على الجامعة الملكية للبنات أن تقدم لإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

وتودُّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي أن تتقدم بشكرها للجامعة الملكية للبنات على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرامج في الكلية. كما تود الإدارة أن تعبّر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية في كلية الفنون والتصميم بهذا الخصوص.

ج- نبذة عامة حول كلية الفنون والتصميم

كلية الفنون والتصميم هي إحدى الكليات الأربع في الجامعة الملكية للبنات، والتي تأسست في عام 2002. وتطرح الجامعة الملكية للبنات حاليًا عشرة برامج للبكالوريوس، وبرنامجين للدراسات العليا في مجموعة من التخصصات. كما أنَّ رسالة الكلية تتوافق مع رسالة الجامعة ورؤيتها، والتي "تسعى إلى توفير بيئة مشجعة، وتحثُّ على التحدي وذات ثقافات متعددة تساعد الطلبة على بناء شخصيات قوية ومستقلة، وتشجع على القيادة، وبناء الشخصية، والوعي الاجتماعي والمجتمعي". وتطرح الكلية حاليًا أربعة برامج لدرجة البكالوريوس، وبرنامجين لدرجة الماجستير، وذلك من خلال قسميْن هما: قسم التصميم وقسم العمارة. وتشير الإحصائيات التي قدمتها الكلية خلال الزيارة الميدانية إلى أن العدد الإجمالي للموظفين الأكاديميين في الكلية (22) موظفًا، منهم (17) عضو هيئة تدريس يعملون بدوام كامل، وخمسة أعضاء هيئة تدريس يعملون بدوام جزئي.

د- نظرة عامة حول برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي

تم طرح برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي لأول مرة في العام الأكاديمي 2004-2005، وقد تخرجت الدفعة الأولى فيه -والتي ضمت أربع طالبات فقط - في العام الأكاديمي 2008-2009. ويُطرح البرنامج من قبل قسم التصميم، كما يوجد به حاليًا ثمانية أعضاء هيئة تدريس يعملون بدوام كامل، وعضوان يعملان بدوام جزئي. وقد تم تصميم البرنامج بداية من قبل جامعة (Middlesex) في المملكة المتحدة، كما تم تعديله بناءً على مراجعات داخلية وخارجية.

واستنادًا للإحصائيات التي قدمتها المؤسسة، فإنَّ هناك (83) طالبةً مسجلة في البرنامج، وقد تخرجت منه (90) طالبةً منذ بداية طرحه حتى وقت الزيارة الميدانية.

هـ- ملخص أحكام المراجعة

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي

المؤشر	الحُكم
1: برنامج التعلُّم	مستوفٍ
2: كفاءة البرنامج	مستوفٍ
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	مستوفٍ
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوفٍ
الاستنتاج النهائي	**جدير بالثقة**

1. المؤشر (1): برنامج التعلُّم

يُظهِر البرنامج ملائمة للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومُخرجات التعلُّم المطلوبة، والتقييم.

1.1 هناك إطار عمل واضح للتخطيط الأكاديمي لبرنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي يبين سياسات وعمليات الموافقة عليه، وعمليه تعديله. كما تلاحظ لجنة المراجعة أن هناك تغيرات مهمة قد طرأت على البرنامج منذ المراجعة التي جرت له في عام 2013، من قبل جامعة (West Virginia). وقد لوحظ أن هذه التحسينات تأتي ضمن مجموعة واضحة من الأهداف لتحسين عملية تعليم الطالبات من خلال المرونة في الدراسة، وزيادة المحتوى التخصصي للبرنامج. كما تلاحظ لجنة المراجعة أن أهداف البرنامج مناسبة لدرجة بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي من حيث السعة والمستوى. وكذلك، فإنَّ الأهداف الأربعة للبرنامج تشكل معًا هيكلًا متجانسًا يتيح للخريجة مرونة في عملية التوظيف/ الدراسة المستقبلية، كما أنَّ هناك محاذاة جيدة بين أهداف البرنامج ورسالة الجامعة من حيث تحقيق خبرات الطالبات. وقد أكدت المقابلات مع الطالبات والخريجات أنهنَّ يجدن البرنامج "مُمَكِّنًا لهن". ويوضح هذا كيف أن البرنامج نفسه يعكس بصورة جيدة لرسالة الكلية المتمثلة في تدعيم "القيادة"، وبناء "الشخصية القوية". وتصف رسالة الكلية الخريجات أنهن مبدعات، ويشعرن بالثقة، ولديهن القدرة على التفكير المستقبلي. وعلى الرغم من أن لجنة المراجعة تقدر أهداف البرنامج التي تتوافق بصورة جيدة مع رسالة الجامعة من حيث التوظيف الفوري للخريجات، وتخريج خريجات على درجة عالية من المهارة، فإن لجنة المراجعة تلاحظ غياب كلمات مثل "الإبداع" في النصوص المكتوبة المعبرة عن أهداف البرنامج. وعلاوة على ذلك، وبالرغم من أن النص المعبر عن رسالة الجامعة يتضمن عبارة تتعلق بالوعي الاجتماعي وبناء المجتمع، فإنها غير منصوص عليها بوضوح في أهداف البرنامج. ولجنة المراجعة تنصح الكلية بمعالجة هذه القضايا في المراجعة الدورية القادمة للبرنامج.

1.2 يتضمن برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي (132) ساعة معتمدة موزعة كما يلي: (30) ساعة تأسيسية، و(21) ساعة معتمدة لمتطلبات مقررات الفنون الحرة، و(21) ساعة للمقررات العامة، و(54) ساعة معتمدة لمتطلبات التخصص، وست ساعات للمقررات الاختيارية.

وتلاحظ لجنة المراجعة أن هناك تقدمًا واضحًا من خلال تصميم المنهج الدراسي. فالمشروع النهائي، على سبيل المثال، يتطلب تفكيرًا مستقلًّا، وعملية اتخاذ قرارات تقوم على البحث في نهاية المؤهل العلمي، كما أنَّ وجود مقرر تاريخ التصميم الجرافيكي في مستوى مبكر يساعد على توسعة التفكير في التخصص. كما أن المقررَيْن الطوبوغرافييْن (الطوبوغرافيا 1: أساسيات الطوبوغرافيا والتصميم الجرافيكي (GRD231)، والطوبوغرافيا 3: تصميم التخطيط، وإدارة الطباعة، والإنتاج (GRD360)، على سبيل المثال، يتطلبان بشكل واضح مستوىً عاليًا من المهارات مع تقدم السنوات الدراسية. كما كشف فحص خارطة المهارات الخاصة بالمنهج الدراسي عن وجود تدرج مناسب للمهارات، وعملية الفهم عبر المستويات المختلفة، كما وجدت لجنة المراجعة مقررات المتطلبات المسبقة مناسبة. أما العبء الدراسي الذي يتراوح بين (18–15 ساعة معتمدة لكل فصل دراسي)، فهو موصوف بصورة واضحة في الخطة الدراسية للبرنامج، كما أنه مناسب لنوع المقررات الدراسية التي تم وصفها. وتُعدُّ آلية المراجعة التي قامت بها جامعة (West Virginia) من بين الآليات المطبقة لضمان تحقيق التوازن بين المعارف النظرية والتطبيق، وقد ساهمت النتائج التي تمخضت عنها هذه المراجعة في تدعيم التوازن بين المعارف النظرية والتطبيق، والمحتوى التخصصي لمقررات التصميم الجرافيكي. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تلاحظ أنَّ المكونات النظرية لمقررات السنة الرابعة للبرنامج بحاجة للتقوية؛ لضمان تقديم العمق الكافي للطالبات، بما يدعم أهداف البرنامج في تخريج خريجات لديهن القدرة على التفكير النقدي، وإعدادهن لمواصلة الدراسات العليا. ولذلك، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية مراجعة المكونات النظرية للمقررات الدراسية المتقدمة؛ لتضمن أنها تزود الطالبة بالمزيد من الاستعداد لمواصلة الدراسة فيما بعد، وأن تكون السنة الأخيرة من البرنامج ذات تحدٍّ أكبر مقارنة بالسنة الثالثة من الناحية الأكاديمية.

1.3 تلاحظ لجنة المراجعة أنَّ الوثائق الخاصة بالمقررات الدراسية منظمة جيدًا ومعمقة. كما أنَّ جميع هذه الوثائق مكتملة وتفصيلية بشكل خاص فيما يتعلق بطرق التقييم وتوصيفات المقرر الدراسي. كما تتضمن الإشارة لعدد الساعات التدريسية، المقررات المصاحبة/ المسبقة، تفاصيل التواصل مع عضو هيئة تدريس المقرر، بُنية المقرر، مخرجات التعلم المطلوبة، والمصادر المطلوب قراءتها، والمصادر المصاحبة (كالمحاضرين الزائرين، والزيارات الميدانية). ومن ثمَّ تقدِّر لجنة المراجعة الاستعانة بالمحاضرين الزائرين وتفعيل الزيارات ضمن هذه المقررات؛ بما يساعد في الحصول على رؤى وأفكار من قطاع التصميم. كذلك تلاحظ لجنة المراجعة أنَّ المفردات الدراسية مستوفية

للشروط والمعايير المتوقعة في مثل هذا التخصص. وأيضًا فإنَّ هناك سعة كافية داخل البرنامج. وإضافة إلى ذلك، فإن إدخال مقرر الفن الإسلامي يتيح التعرف جيدًا على التاريخ المحلي والإقليمي للتصميم. وتدل المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، والموظفين الإداريين على إجراء مقايسة مرجعية غير رسمية – وهي طريقة لاتزال سارية المفعول؛ لفحص محتوى البرنامج. وبشكل عام، فإن لجنة المراجعة تقدر أن المفردات الدراسية تتضمن كافة المحتويات المتوقعة في برنامج بكالوريوس متنوع في التصميم الجرافيكي، وأن هناك موضوعات في المقررات الدراسية ذات صلة بأهداف البرنامج فيما يتعلق بقضايا التصميم المحلية/ العالمية. كما أنَّ مهارات الإعلان والترويج هي الأخرى واضحة في عموم البرنامج، على الرغم من عدم التعبير عنها بصورة محددة في توصيفات محتويات معينة، أو في المراجع الموصى بقراءتها؛ فالتوصيف العام للمقرر الدراسي: طوبوغرافيا 3 (Typography 3) (GRD360)، مثلا يتضمن "الحملة الإعلامية للتصميم" كأحد الموضوعات، إلا أنه لا يتضمن إشارة للقراءات الخاصة بالحملات الإعلانية، وإستراتيجيات الإعلان. وقد كشفت المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع الخريجات وأرباب الأعمال عن الحاجة لمفردات دراسية تتضمن مهارات الإعلان، وحقوق الملكية الفكرية بصورة مباشرة أكثر ؛ لذا، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية مراجعة وتوسيع العناصر التي تتضمنها المفردات الدراسية الخاصة بالإعلان. كما تلاحظ لجنة المراجعة أن هناك العديد من الجوانب المفقودة فيما يتعلق بمقررات تاريخ التصميم الجرافيكي. فعلى سبيل المثال، فإن مقرر: "تاريخ الاتصال المرئي: (Communications History of Visual) يجب أن يتضمن إشارة لرموز حديثة بشكل أكثر في هذا الميدان مثل: (McCoy at Granbrook & Brody) في الثمانينيات، و (David Carson) في التسعينيات، و(Sagmeister) في الألفية الثالثة. وهذا من شأنه مساعدة الطالبات على أن يتعرفنَ على مجموعة أشمل من اللغات البصرية. وبشكل عام، فإن المصادر الواردة على شكل قوائم من الكتب الموصى بقراءتها في معظم المقررات الدراسية تبدو قليلة، وغالبا ما تكون ذات طبيعة تقنية، أو كتبًا دراسية أساسية. وإضافة إلى ذلك، ومن خلال المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع أعضاء هيئة التدريس، وتفحصها للكتب التقنية، أو الكتب الأساسية، فقد كان من الصعب التعرف على كيفية إدماج البحوث العلمية الحديثة في المفردات الدراسية. فعلى سبيل المثال، لم توجد هناك أوراق بحثية من المجلات الأكاديمية المتخصصة ضمن قوائم المراجع الموصى بقراءتها في مواد المقررات. ومع مراعاة المستوى المطلوب في مهارات التفكير، فإن لجنة

المراجعة توصي بأنه على الكلية أن تقوم – وبصورة منتظمة – بتحديث المواد التي تتضمنها قوائم المصادر الموصى بقراءتها؛ لكي تتضمن مقالات أحدث من المجلات الأكاديمية، وكتبا متخصصة أكثر تعدُّ أساسية في مجال التصميم الجرافيكي. كما تنصح لجنة المراجعة بضرورة حذف موقع ويكيبيديا (Wikipedia) من أي قائمة من قوائم المصادر الموصى بقراءتها ما لم يقم عضو هيئة التدريس من التحقق منها بالكامل، وإجراء المراقبة المستمرة لأي إضافات غير صحيحة.

1.4 لدى برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي مخرجات تعلّم مطلوبة واضحة تم وضعها في أربع مجموعات عامة، كما هو واضح من وثيقة توصيف البرنامج. وتلاحظ لجنة المراجعة أن مخرجات التعلم المطلوبة هذه مناسبة لمستوى المؤهل العلمي الممنوح، وفي معظم الحالات تكون مربوطة بشكل جيد مع أهداف البرنامج. فعلى سبيل المثال، فإنَّ هدف البرنامج رقم: (1) والمتمثل في تسهيل عملية التوظيف الفوري له انعكاس واضح في مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج (B1–B4). كما أن مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج (A1–A4) هي الأخرى مربوطة مع الهدف: (2). ولجنة المراجعة تدرك أن تحقيق العديد من مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج سيؤدي إلى تخريج خريجات يساهمن في تطوير بلدانهن، ويمتلكن الثقافة المعرفية محليًّا وعالميًّا كما يعبر عن ذلك الهدف رقم: (4) للبرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، فإنَّ هناك مخرجيْن مطلوبيْن للبرنامج (A3&C1) يعبران بشكل واضح عن الحاجة لامتلاك الخريجات مهارات البحث العلمي، والتي تساعد – إلى حدٍّ ما – على تحقيق الهدف: (3) للبرنامج، والمتمثل في تمكين الطالبات من مواصلة الدراسة إلى درجة الماجستير. كما تلاحظ لجنة المراجعة أنه، وعلى الرغم من أن معظم مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج مكتوبة بصورة مناسبة، فإن مخرج التعلم رقم: (A3) (استيعاب وتنفيذ البحث في التصميم، وتاريخه، وإستراتيجياته، وطرقه) يعدُّ واسعًا من حيث المقياس، ويجمع بين المعارف والمهارات؛ لذا فمن الصعوبة بمكان قياسه كمخرج واحد. وإضافة إلى ذلك، فإن لجنة المراجعة تلاحظ أن مفاهيم الإبداع والأفكار المبتكرة نفسها ليست تعريفا للتفكير النقدي؛ لذا، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية أن تقوم بتعديل مخرج التعلم المطلوب (A3)، وتعيد الصياغة اللغوية لمخرجي التعلم المطلوبين للبرنامج C2 and C3؛ لكي تعبر بشكل أفضل عن التفكير النقدي، وليكون واضحا أكثر للعيان، ومن ثم قابلا أكثر للقياس.

1.5 بشكل عام، فإنَّ مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية مناسبة لمستوى كل مقرر ومحتوياته. كما يعكس تدرج مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات مستويات ومعايير الإطار الوطني للمؤهلات، من حيث ضمان تحقق المستويات المناسبة لكل مؤهل أكاديمي. وتلاحظ لجنة المراجعة استخدام الكلية تصنيف بلوم؛ لضمان وضوح اللغة المستخدمة في التعبير عن هذه المخرجات. وخلال جلسات المقابلة، أُبلغت لجنة المراجعة أن رئيس القسم يقوم بفحص توصيف المقرر الدراسي، والأدلة المقدمة لمثل هذه المراجعة، بجانب فحص الخطوات الواجب اتخاذها. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية واضحة، ومكتوبة باستخدام تصنيف بلوم، وأنَّ هناك ضبطًا صارما للجودة يتعلق بهذا الخصوص. ومع ذلك، فإن ربط مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية مع مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج لم يكن مقدمًا، وأن مصفوفة تقييم مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج لا تتضمن إشارة لمقرر المشروع النهائي (GRD497)، أو مقرر محاكاة العمل والتسويق 2 (Business Simulation & Marketing II) (DES452). ومن ثمَّ تتوقع لجنة المراجعة أنَّ مخرجات التعلم المطلوبة لهذين المقررَيْن، على وجه التحديد، تكون مشكَّلة بوضوح، ومربوطة مع جميع مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج. وإضافة إلى ذلك، فإن مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية ذات الصلة بمخرجات التعلم المطلوبة بالبرنامج والمرتبطة بالتفكير التحليلي جاء وصفها أحيانًا على أنها عمل التصميم، بدلاً من كونها عملية كتابة عن التصميم؛ تكشف عن مهارات تحليلية. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأنه على الكلية أن تقوم بعملية ربط تفصيلي لمخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية بتلك المطلوبة للبرنامج، وأن تعيد تعريف التفكير التحليلي على مستوى المقرر الدراسي، وكيف تصفه هذه المخرجات بشكل عام.

1.6 هناك عنصر واضح للتعلم القائم على العمل في البرنامج. ومؤخرًا، أصبح مقرر التدريب العملي مقررًا إلزاميًّا لطالبات كلية الفنون والتصميم، كما ارتفع عدد الساعات المطلوبة لمقرر التدريب العملي من (120) إلى (200) ساعة بعد مراجعة البرنامج في العام الأكاديمي 2013–2014. وبدءًا من العام الأكاديمي 2015–2016، فقد تمَّ تسجيل كافة التدريبات العملية في كلية الفنون والتصميم تحت المقرر الدراسي: (DES496)، والذي خُصِّصت له ثلاث ساعات معتمدة، وعلى الطالبات إكمال (66) ساعة معتمدة قبل أن يصبحن مؤهلات للتسجيل فيه. وكذلك فإنَّ مخرجات التعلم المطلوبة لهذا المقرر مربوطة بشكلٍ واضح مع كافة الجوانب الأربعة الأساسية لمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تنصح بأنه يجب أن يُكتب مخرج التعلم

المطلوب (A1) "تعريض الطالبات للخبرة الاحترافية المفيدة" بدقة أكثر؛ لكي يعبر عن المعارف/ الفهم الذي يجب على الطالبات الحصول عليها/ عليه، ومن ثم يكون أكثر قابلية للقياس. ولكن، ومن خلال مقابلة أعضاء هيئة التدريس، والخريجات، وأرباب الأعمال، والطالبات، تلاحظ لجنة المراجعة أن هناك إجابات متناسقة وواعية على الأسئلة التي ينطوي عليها هذا المقرر. كما يوجد هناك نظامٌ واضحٌ لتقييم التعلم القائم على العمل. ويشمل هذا طرق التقييم المتعددة، والأحكام التي يقدمها أرباب الأعمال. وقد تأكد ذلك خلال المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع كبار المديرين، وأرباب الأعمال، والخريجات. ويعدُّ عنصر التدريب العملي – بوجه خاص – عنصرًا قويًّا في البرنامج. كما أن موضوع "فرص التوظيف" في المنهج الدراسي يُنظر إليه بدرجة كبيرة من الاهتمام؛ كونه يسد الفجوة بين قطاع العمل والتعليم. كما تلاحظ لجنة المراجعة كذلك أن هناك سياسة تقييم واضحة للتعلم القائم على العمل في البرنامج، وهي مفهومة جيدا كما هو واضح من إجابات أعضاء هيئة التدريس، والخريجات، وأرباب الأعمال، والطالبات خلال جلسات المقابلة. وقد تلقت لجنة المراجعة ردودًا إيجابية من الخريجات، وأرباب الأعمال، واللجنة الاستشارية في الكلية حول قيمة التدريبات العملية، وهي التجربة التي تقدرها كل الأطراف كثيرًا. ولجنة المراجعة تقدر أن مقرر التدريب العملي يعد عنصر قوة بشكلٍ مؤكد في البرنامج، ويساهم في تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، ويخضع للتقييم بشكل واضح، ويحظى بتقدير أرباب الأعمال، والخريجات، والطالبات.

1.7 سياسة التعليم والتعلم محددة بشكل واضح، والطرق الخاصة بتدريس البرنامج تتوافق مع مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج وأهدافه بشكل عام. وعلى الرغم من أن طرق التدريس موجودة في جميع توصيفات المقررات الدراسية، إلا أنه قد ورد ذكرها في مقابل مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر بشكل عام بدلاً من مخرجات تعلم محددة. وتلاحظ لجنة المراجعة استخدام طريقة المدونات التفكرية؛ للمساعدة في إدماج الطالبات المستمر في عملية التعلم، وتعزيز شعورهن بالمشاركة والمسئولية في هذه العملية. كما تقدر لجنة المراجعة جهود أعضاء هيئة التدريس في إدماج الطالبات لعرض أعمالهن (كالمعرض الذي يتم تنظيمه في مركز التسوق). وكذلك هناك مجموعة من طرق التدريس التي يتم استخدامها، كما تأكد خلال المقابلات، والاطلاع على ملفات المقررات الدراسية. وتنظر الطالبات إلى ورش العمل تحديدًا بالكثير من التقدير. كما تلاحظ لجنة المراجعة أنَّ من الأمور الفعَّالة زيادة ساعات التدريس بالنسبة للتعلم القائم على العمل. وأنَّ هناك أدلة على أن أعضاء

هيئة التدريس يعملون على تحديث مواد مقرراتهم وطرق تعليمهم وتدريسهم، مع الإشارة إلى الممارسات الحديثة، خاصةً في مجال الطوبوغرافيا. ومن خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، والاطلاع على قوائم المتحدثين الخارجيين، فإن الممارسة الاحترافية الحديثة في التعليم والتعلم واضحة من خلال دعوة المحاضرين / وعقد ورش العمل، والقيام بالزيارات الميدانية. وقد كان العديد من المحاضرين المدعوين/ وموضوعات ورش العمل على صلة بجوانب مثل الطوبوغرافيا، وأعمال الطباعة والخط، وهي جوانب ذات صلة وطيدة بالبرنامج. وقد عبرت الطالبات والخريجات عن رضاهن نحو تنوع طرق التدريس، وأنهن ينظرن بعين التقدير إلى طريقة الورشة العملية. كما أن تطبيق النظريات كان هو الآخر واضحا في الوثائق الخاصة بتوصيفات مقررات معينة تشمل المادة التي تتناولها المحاضرة، كلغة الإشارات والرموز، على سبيل المثال. وبشكل عام، فإن لجنة المراجعة تقدر أنه يتم تعريف الطالبات بالممارسة الاحترافية من خلال العديد من الطرق المناسبة، وحضور ورش العمل التي اتَّضحت فاعليتها على وجه الخصوص، وتنظر إليها الخريجات والطالبات بعين التقدير كطريقة جيدة للتدريس.

1.8 هناك سياسة واضحة للتقييم، وإجراءات معدلة بصورة مناسبة لتتوافق مع أساليب التعلم المتنوعة كالتدريبات العملية، والمشروع الختامي. وهذه الإجراءات منقولة للطالبات من خلال بيئة التعلم الافتراضية، والكتيبات الخاصة بالبرنامج والمقررات الدراسية. وخلال المقابلات، أظهرت الطالبات درايةً بهذه السياسات من خلال الكتيب الإرشادي للطالبة، وتوصيفات المقررات الدراسية التي يتسلمن نسخًا منها. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ هناك توازنا بين كلٍّ من الوظائف التكوينية والتجميعية في سياسة التقييم. كما أنَّ هناك معايير تقييم واضحة مقدمة لكل مقرر من المقررات. كذلك تلاحظ لجنة المراجعة أن سياسة التقييم تنص على تقديم التغذية الراجعة في غضون (20) يومًا، وهو ما أكدته الطالبات أثناء الزيارة الميدانية. وإضافة إلى ذلك، فقد ذكرت بعض الطالبات تلقيهن التغذية الراجعة، في العديد من الحالات، خلال فترة تسبق تلك التي نصت عليها سياسة التقييم. كما ذكرت الخريجات أيضًا تلقيهن تغذية راجعة فورية على أعمالهن. ويتم تقديم التغذية الراجعة شفهيًّا فيما يتعلق بالتقييم التكويني، وتحريريًّا فيما يتعلق بالتقييمات التجميعية. ولجنة المراجعة تقدر أن سياسة التقييم واضحة، وتشمل عناصر للتقييم التكويني والتجميعي، وأنَّ كلا من أعضاء هيئة التدريس والطالبات على دراية بها. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تلاحظ أن سياسة التقييم لم تكن تتضمن أي نص بخصوص الانتحال الأكاديمي للمواد البصرية. ونظرًا لغياب مثل

هذا النص – كما أكَّد أعضاء هيئة التدريس أثناء المقابلات – فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية أن تعرِّف وتحدد مفهوم الانتحال الأكاديمي البصري ضمن وثيقة سياسة التقييم/ الانتحال الأكاديمي؛ لمساعدة الطالبات وأعضاء هيئة التدريس في فهم تعريف الكلية لهذا النوع من الانتحال الأكاديمي

1.9 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلُّم، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- تتوافق أهداف البرنامج بشكل جيد مع رسالة الجامعة من حيث التوظيف الفوري، وتخريج خريجات على قدر عالٍ من المهارة
- الاستعانة بالمحاضرين الزائرين والقيام بالزيارات الميدانية ضمن المقررات الدراسية يساعدان الطالبات على اكتساب خبرة ومعرفة في قطاع التصميم
- تتضمن المفردات الدراسية المحتويات المتوقعة لبرنامج متنوع في التصميم الجرافيكي، كما أنَّ هناك مقررات في المنهج الدراسي ذات صلة بأهداف البرنامج فيما يتعلق بقضايا التصميم المحلية/ العالمية
- مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات واضحة ومكتوبة بصورة جيدة باستخدام تصنيف بلوم، وكذلك هناك سياسة ضبط صارمة بهذا الخصوص
- التعلم القائم على العمل هو نقطة قوة واضحة في البرنامج، ويتم تقييمه بشكل واضح، ويحظى بتقدير أرباب الأعمال، والخريجات، والطالبات
- تتعرف الطالبات إلى الممارسة الاحترافية من خلال طرق مناسبة، كما اتَّضح أن ورش العمل على وجه الخصوص فعَّالة، وتنظر إليها الطالبات والخريجات بعين التقدير كطريقة جيدة للتدريس
- سياسة التقييم واضحة وتشمل العناصر التكوينية والتجميعية، ويعلم بها كلٌّ من أعضاء هيئة التدريس والطالبات.

1.10 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- تراجع المكونات النظرية للمقررات الدراسية المتقدمة؛ لتضمن أنها تعمل على إعداد الطالبات وتجهيزهنَّ بشكل أكبر للمزيد من الدراسة، وأن تمثل السنة الأخيرة من البرنامج تحديًا أكبر للطالبات من السنة الثالثة
- تراجع وتوسع العناصر التي تتضمنها المفردات الدراسية الخاصة بالإعلان، وتعمل بانتظام على تحديث المراجع الموصى بقراءتها؛ لتشمل موضوعات أحدث، وكتب أكثر تخصصيةً، والتي تعد أساسية في مجال التصميم الجرافيكي
- تعدل مخرج التعلم المطلوب للبرنامج (A3)، وتعيد صياغة مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج (C2) و (C3)؛ لتعبر بصورة أفضل عن التفكير التحليلي؛ لكي تكون أكثر وضوحا، ومن ثم أكثر قابلية للقياس
- تقوم بربط تفصيلي لمخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية مع مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، وأن تعيد تعريف التفكير التحليلي على مستوى المقرر، وكيفية وصف هذه المخرجات له بشكل عام
- تعرِّف وتحدد مفهوم الانتحال الأكاديمي البصري ضمن وثيقة سياسة التقييم/ الانتحال الأكاديمي؛ لمساعدة الطالبات وأعضاء هيئة التدريس في فهم تعريف الكلية لهذا النوع من الانتحال الأكاديمي.

1.11 الحُكم النهائي

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **ببرنامج التعلُّم**.

2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدُّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

2.1 هناك سياسة عامة وواضحة للقبول، إضافة إلى متطلبات للالتحاق بالبرنامج، تستند إلى المستوى الأكاديمي، ودرجات الطالبة في الثانوية العامة، إضافة إلى عدد المقاعد المتاحة في البرنامج. كما أنَّ المعلومات المتعلقة بالقبول، والتسجيل، واستمارة التقديم، وهيكل الأجور الدراسية متاحة كلها على الموقع الإلكتروني للجامعة الملكية للبنات، وموجودة في الكتيب الإرشادي للطالبة. كذلك تشترط الجامعة حدًّا أدنى لمستوى اللغة الإنجليزية (IELTS) بمعدل (5.5)، أو (TOEFL) بمعدل (513) بالنسبة للامتحان الورقي، أو (183) للامتحان باستخدام الحاسوب، أو (65) للامتحان عبر شبكة الإنترنت، أو اختبار تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية الخاص بالجامعة الملكية للبنات بمعدل (5.5). كما تقدم الجامعة برنامجًا تحضيريًّا باللغة الإنجليزية للطالبات، عند الحاجة، وبحسب مستوى الطالبة المتقدمة. ولجنة المراجعة تقدر أن متطلبات القبول الخاصة بجميع البرامج التي تطرحها كلية الفنون والتصميم تخضع للمراجعة بشكل منتظم. ومع ذلك، فقد تلقت لجنة المراجعة تغذية راجعة متضاربة بخصوص متطلبات الكلية الإضافية المتعلقة بالقبول بهذه البرامج بالنسبة لدرجة البكالوريوس؛ ففي الوقت الذي يشير فيه تقرير التقييم الذاتي، وهو ما أكده العديد من أعضاء هيئة التدريس أيضًا، إلى أنَّ هذه المتطلبات تقتضي تقديم مجموعة من الملفات الشخصية (Portfolio) تشير الأدلة المقدمة، والتأكيد الذي تلقته لجنة المراجعة خلال الزيارة الميدانية إلى أن مكون الـ (Portfolio) هذا اختياريًّا. ومن ثمَّ ترى لجنة المراجعة أنَّ كلا من المقابلة وعملية مراجعة الـ (Portfolio) . سواء أكانت إلزامية أم غير ذلك، يجب أن يتضمنا إرشاداتٍ واضحةً لكل من الطالبات المتقدمات، والشخص الذي يُجري المقابلة معهن. وفي الوقت الذي تتفهم فيه لجنة المراجعة أن هذا هو مستوى القبول، وأن المهارات بين الطالبات الملتحقات بالبرنامج متباينة، فإن وجود نص عام عن التوقعات ومعايير الحكم سيكون ذا فائدة لجميع الأطراف المعنية؛ لذا فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية أن تحدد وتشرح بوضوح معاييرها الخاصة بمتطلبات القبول، بما في ذلك مراجعة الـ (Portfolio)، لأعضاء هيئة التدريس وجميع الأطراف

المعنية، وتنشرها على الموقع الإلكتروني للجامعة، وتُضمِّنُها في الكتيب الإرشادي، واستمارة التقديم، وتوفرها في جميع القنوات الأخرى ذات الصلة.

2.2 تشير الإحصائيات المقدمة إلى أن عدد الطالبات المسجلات في البرنامج قد ارتفع من (70) طالبة في العام الأكاديمي 2012–2013 ليصل إلى (84) طالبة في العام الأكاديمي 2015–2016. وأنَّ (67%) منهن بحرينيات، و(31%) منهن من الدول الأعضاء بمجلس التعاون الخليجي. والغالبية العظمى من الطالبات (94%) يدرسن بدوام كامل. وقد ارتفع متوسط مدة الدراسة في البرنامج من (4.3) سنوات في العام الأكاديمي 2012–2013، ليصل إلى (4.6) سنوات في العام الأكاديمي 2013–2014، ثمَّ انخفض ليصل إلى (4.2) سنوات في العام الأكاديمي 2014–2015. وقد تراوح المعدل التراكمي للثانوية العامة للطالبات المقبولات في البرنامج بين (56.6%) و(97.69%). وكما وردت الإشارة من قبل، فإنَّ المقررات التأهيلية تُطرح للطالبات غير المستوفيات للحد الأدنى من المستوى في اللغة الإنجليزية في متطلبات القبول، وقد قُبِلَتْ خمس طالبات في مقررات التهيئة هذه في السنوات الأكاديمية الثلاث الأخيرة. ولجنة المراجعة تقدر أن هناك إجراءات استدراكية مطبقة، عند مستوى القبول، للطالبات اللاتي لديهن ضعف في مهارات اللغة الإنجليزية، حيث تحدد مقررات لغة إنجليزية لهن، ومن ثمَّ يتم تقييمهن مجددًا قبل المضي قُدما في الدراسة في البرنامج. ولكن، تلاحظ لجنة المراجعة أنَّ هناك انخفاضًا مستمرًّا في معدلات الاستبقاء في السنوات الأخيرة، ومن ثمَّ تشجع المؤسسة على معالجة هذه القضية.

2.3 مُخطط الهيكل التنظيمي لكلية الفنون والتصميم واضح من حيث التدرج الهرمي للأقسام، كما أنَّ أدوار ومسئوليات عميد الكلية، ورؤساء الأقسام محددة بشكل واضح. واستنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي، فإنَّ العميد هو المسئول عن تنفيذ قرارات مجلس الكلية، ومجلس العمداء، ومجلس الجامعة. كما يرأس النائب الأكاديمي لرئيس الجامعة مجلس العمداء، وهو المسئول عن التوجه الأكاديمي للمؤسسة. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ هناك عمليات واضحة لاتخاذ القرارات، ومطبقة وقد شرحها أعضاء هيئة التدريس بشكل واضح أثناء جلسات المقابلة. كما يتم تشكيل اللجان التي يحتاجها البرنامج بصورة منتظمة. ولكن، تلاحظ لجنة المراجعة، واستنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي، وما تأكد لها أثناء المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، أنه ليس لدى البرنامج منسق متخصص، وأنَّ أحد أعضاء هيئة التدريس كان يقوم – وبصورة غير رسمية – بكامل المسئولية فيما يتعلق بالفعاليات

والأنشطة المنهجية، وتلك المصاحبة للمنهج الدراسي. ومنذ أن ترك عضو هيئة التدريس هذا العمل في الجامعة، لم يتم تعيين منسِّق أو مدير للبرنامج بصورة رسمية. وقد أُبلغت لجنة المراجعة بأن تصميم وتطوير المنهج الدراسي، وتقييم الخطط المناسبة للتقييم، وتحليل أعمال الطلبة التي خضعت للتقييم، من بين المسئوليات الأساسية لرئيس القسم. وإضافة إلى ذلك، فإن القرارات ذات الصلة بالبرنامج غالبًا ما تتم مناقشتها بين أعضاء هيئة التدريس، ولكن القرار النهائي يكون بيد رئيس القسم، وهو من غير المتخصصين في التصميم الجرافيكي؛ لذا فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية أن تقوم رسميًّا بتعيين منسق للبرنامج؛ لكي يشرف على أدائه اليومي، ويقيِّم التغييرات ذات الصلة بالمحتوى التخصصي للتصميم الجرافيكي داخل المنهج الدراسي.

2.4 يشارك عشرة أعضاء هيئة تدريس في تقديم برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي. وفي وقت إجراء الزيارة الميدانية، كان هناك ثلاثة أعضاء هيئة تدريس بدرجة أستاذ مشارك، وعضو واحد بدرجة أستاذ مساعد، ومحاضر، وثلاثة مدرسين مساعدين، وعضوان يعملان بدوام جزئي. ولجنة المراجعة تقدر مهنية المدرسين المساعدين في كلية الفنون والتصميم؛ لفهمهم العميق بالكلية، وهيكل المقررات الدراسية، والإجراءات المطبقة فيها، كما تلاحظ لجنة المراجعة أنَّ نسبة عدد أعضاء هيئة التدريس إلى أعداد الطلبة نسبة مناسبة. إلا أنَّ لجنة المراجعة يساورها القلق من العدد القليل لأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في البرنامج. وقد وجد هذا القلق ما يدعمه من خلال التعليقات التي وردت في جلستين مختلفتين من جلسات المقابلات مع كل من أرباب الأعمال والخريجات، حيث وردت توصيات محددة بضرورة تعيين أساتذة متخصصين. كما أُبلغت لجنة المراجعة كذلك، أثناء مقابلاتها مع الخريجات، بأن الأساتذة يدرسون خارج تخصصاتهم، وبمستويات أكاديمية مختلفة، بما فيها المستويات المتقدمة، في الوقت الذي تلقت فيه لجنة المراجعة تغذيةً راجعةً متضاربةً من قسم الموارد البشرية، حيث أكد فيها القسم على أنَّ الأساتذة يقومون بالتدريس في مجال تخصصاتهم. ولجنة المراجعة تنصح بضرورة قيام الأساتذة بالتدريس في مجال تخصصاتهم وحسب. كما رصدت لجنة المراجعة ضعفًا في مستوى إجادة اللغة الإنجليزية لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض الحالات؛ الأمر الذي يبعث على القلق؛ نظرًا لأن اللغة الإنجليزية هي لغة التدريس. وإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من أن بعض أعضاء هيئة التدريس قد أكدوا للجنة المراجعة أثناء المقابلات عن تخصيص وقتٍ كافٍ لهم لأغراض التطوير المهني، لم تقدم للجنة المراجعة أدلة على إنجازات بحثية ملموسة من قبل أعضاء هيئة التدريس. وترى لجنة

المراجعة أن كبار المديرين يجب أن يعقدوا اجتماعات منتظمة مع أعضاء هيئة التدريس؛ لمراقبة أدائهم وتقييم تطورهم المهني بما يتوافق وعبء العمل المناط بهم وبمسارهم الوظيفي. ولذا توصي لجنة المراجعة بأنه على الكلية أن تقوم بتعيين المزيد من المختصين بالتصميم الجرافيكي، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على القيام بمشروعاتهم البحثية الخاصة بهم؛ من أجل تعزيز معارفهم ومهاراتهم الأكاديمية وتحديثها.

2.5 هناك سياسات وإجراءات واضحة لتعيين، وتقييم، وترقية أعضاء هيئة التدريس. كما تتم مراجعة طلبات التعيين والترقية من قبل القسم، ومن ثمَّ يوافق عليها مجلس الكلية. ويقوم الأخير بعد ذلك برفع توصياته إلى لجنة التعيينات والترقيات، والتي يترأسها رئيس الجامعة الملكية للبنات. وتتخذ اللجنة قراراتها برفض أو قبول توصيات الكلية. وبشكل عام، يُمنح أعضاء هيئة التدريس المعينين حديثًا عقد عمل لمدة سنتيْن. كما يتم التقييم السنوي لعضو هيئة التدريس من قبل العميد ورئيس القسم. ولضمان تطبيق التكافؤ والتناسق بين الكليات، شكلت الجامعة لجنةً لتقييم الأداء الأكاديمي في العام الأكاديمي 2013–2014، وأُبلغت لجنة المراجعة بأنه قد تم مؤخرًا ترقية أحد أعضاء هيئة التدريس من درجة أستاذ مساعد إلى أستاذ مشارك. كما توجد هناك أنشطة تعريفية مناسبة لأعضاء هيئة التدريس المعينين حديثًا، وقد تأكد هذا الأمر من قبل كبار المديرين، والموظفين الأكاديميين الذين قابلتهم لجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية. ولجنة المراجعة تقر أنَّ السياسات والإجراءات المتعلقة بتعيين، وتقييم، وترقية، وتهيئة أعضاء هيئة التدريس واضحة ومنقولة بصورة جيدة. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تشعر بالقلق من معدل استبقاء أعضاء هيئة التدريس. فعلى الرغم من أن تقرير التقييم الذاتي يذكر أن معدل استبقاء أعضاء هيئة التدريس هو (91%) للسنوات الأكاديمية الثلاث الأخيرة، وأن هناك حوافز مالية، وعقود عمل أطول لمدة تتراوح من (3–5) سنوات يتم إبرامها مع أعضاء هيئة التدريس المستحقين والحاصلين على تقديرات عالية، تلاحظ لجنة المراجعة أنَّ معدل استبقاء أعضاء هيئة التدريس المتخصصين متدنٍّ. وقد كشفت الاجتماعات التي عقدتها لجنة المراجعة مع كبار المديرين، وأعضاء هيئة التدريس، والطالبات، والخريجات عن أن العديد من أعضاء هيئة التدريس قد استقالوا من وظائفهم، وأنَّ المدة القصوى لعملهم في الجامعة تراوحت بين شهرين إلى أربع سنوات. ولجنة المراجعة يساورها القلق بشأن تنفيذ الإجراءات الواردة أعلاه، وتنصح الكلية بأن تكون أكثر وعيًا بالتحديات الخاصة بالتعيين عند محاولتها استقطاب أعضاء هيئة تدريس مؤهلين على أساس عقد عمل لمدة سنتين.

2.6 توجد كافة سياسات، وإجراءات الجامعة الملكية للبنات، وكتيباتها التعريفية، والأدلة الإرشادية، ونماذج الاستمارات الإدارية على نظام إدارة الوثائق، المعروف باسم: Power Campus، والذي يشمل كذلك نظام معلومات الطلبة (SIS)، ونظام الخدمة الذاتية، والمستخدم لأغراض التسجيل عبر الإنترنت، وأغراض التعليم والتعلم منذ العام الأكاديمي 2012–2013. وقد أثبتت هذه الأنظمة بوجه خاص شموليتها إلى جانب وجود أدلة على جدواها، واستخدامها لأغراض التسجيل، والحضور والمواظبة، والمواد الدراسية، ورصد الدرجات، والتواصل، ومراقبة الأداء الأكاديمي، ... إلخ. وقد ثبت هذا من خلال الجولة التفقدية التي قامت بها لجنة المراجعة في مرافق المؤسسة، ومن خلال مقابلاتها مع كبار المديرين، وأعضاء هيئة التدريس، والطالبات. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ هناك أنظمة معلوماتية موسعة تتيح اتخاذ قرارات واعية، ومراقبة الطالبات المعرضات لخطر الإخفاق الأكاديمي؛ من أجل القيام بالتدخل المبكر.

2.7 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة واضحة للمحافظة على أمن وسلامة سجلات الطالبات، وهي تنص على الخطوات الواجب اتخاذها لتأمين هذه السجلات. وتشمل هذه الخطوات الاحتفاظ بنسخ ورقية، وأخرى إلكترونية من هذه السجلات في أماكن آمنة داخل وخارج الحرم الجامعي. كما تهدف سياسة الجامعة الخاصة باسترجاع المعلومات في أوقات الكوارث إلى حماية البيانات الأساسية التي لديها في حالة تعرض نظام تقنية المعلومات الخاص بها للضرر في حالات نشوب حريق أو غيرها من الحوادث الكبرى. وإضافة إلى ذلك، فإن لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة للموافقة على منح ورصد درجات الطالبات، والتي تحدد بوضوح مسئوليات كل من أعضاء هيئة التدريس، ورئيس القسم، والعميد، والنائب الأكاديمي لرئيس الجامعة، والمسجل. ولجنة المراجعة تقر أن هناك سياسات وإجراءات مناسبة ومنفذة بصورة منسقة؛ لضمان أمن سجلات الطالبات، وضمان دقة نتائج الامتحانات. كما تقر لجنة المراجعة كذلك أن هناك خطة كافية لإدارة المخاطر، حيث يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية في أماكن متعددة تشمل السحابة الإلكترونية، كما وردت الإشارة إلى ذلك أثناء المقابلات والجولة التفقدية في مرافق الجامعة أثناء الزيارة الميدانية.

2.8 خلال الزيارة الميدانية، قامت لجنة المراجعة بجولة تفقدية شاملة للمرافق المادية للجامعة الملكية للبنات، مع التركيز على المرافق التي يستخدمها برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي. وتلاحظ لجنة المراجعة وجود أعداد كافية من القاعات الدراسية، ومختبرات الحاسوب،

والاستوديوهات، وأماكن الدراسة غير الرسمية. كما توجد هناك قاعة مخصصة لإقامة المعارض، وغرفة للأعمال اليدوية (casting room)، وأخرى للتصوير الفوتوغرافي. كما أنَّ القاعات الدراسية، ومختبرات الحاسوب، بما فيها مختبر التصميم الجرافيكي، مجهزة بشكل جيد بأجهزة العرض الضوئي (LCD Projectors)، وشاشات العرض المسطحة، وآخر نسخة من البرمجيات المرخصة المتنوعة. كما أن مكاتب الموظفين الإداريين والأكاديميين بحالة جيدة. وقد عبر كلٌّ من أعضاء هيئة التدريس، والطالبات عن رضاهم عن المرافق والخدمات المتاحة. كما يتوفر سكنٌ للطالبات المغتربات داخل الحرم الجامعي، مع إمكانية استخدام صالة التمارين الرياضية، وحوض السباحة، والمرافق الأخرى داخل الحرم الجامعي. كما تلاحظ لجنة المراجعة أيضا وجود مرافق جيدة للطباعة، ومساحات كافية مخصصة للطالبات داخل كل استوديو. ولجنة المراجعة تقدر أن لدى الجامعة بُنية ممتازة من حيث المرافق، والمصادر المادية والتعليمية للطالبات ذات تجهيزات حديثة، ومساحات مناسبة في الاستوديوهات، ومرافق جيدة للطباعة. وإضافة إلى ذلك، تتاح للطالبات إمكانية الوصول لما يزيد عن (112,000) كتاب إلكتروني، و(19,000) مجلة إلكترونية من خلال اشتراك الجامعة في قاعدة بيانات على الرابط (Springer Link). ولدى الجامعة كذلك اشتراك في قاعدة بيانات (ProQuest)، ومكتبة إلكترونية. وقد قامت لجنة المراجعة بزيارة المكتبة، وأُبلغت بأن لكل مقرر من المقررات الدراسية مجموعة من الكتب الدراسية، والمصادر الموصى بقراءتها والمتوفرة في المكتبة. إلا أنَّ لجنة المراجعة تنصح الكلية بمواصلة تحديث مصادر المكتبة ومراجعها؛ لكي تظل حديثة وكافية، وأن تتضمن كتبا ومصادر ذات علاقة بنظريات وتاريخ التصميم.

2.9 هناك أنظمة مُحكمة ومطبقة لمتابعة استخدام المصادر والمرافق المختلفة. ويستخدم نظام الخدمة الذاتية لمتابعة الأمور الخاصة بالتسجيل، والحضور، ومنح ورصد الدرجات، والجوانب المالية، والوظائف الأخرى. وللتأكد من تنفيذ التعلم الإلكتروني، تقدم كل كلية من الكليات تقريرًا عن استخدامها لهذه الخاصية في كل فصل دراسي، وقد قامت لجنة التعليم والتعلم مؤخرًا بتطوير إرشادات خاصة بالتعلم المختلط. كما يُعدُّ أمين المكتبة تقارير شهرية؛ لمراقبة استخدام المكتبة، وقواعد البيانات الإلكترونية، وبرنامج الكشف عن الانتحال الأكاديمي (Turnitin). وكذلك تستخدم نتائج هذه التقارير لإثراء عملية اتخاذ القرارات. فعلى سبيل المثال، ينوي مجلس العمداء، وأعضاء هيئة التدريس في الكلية تحسينَ استخدام قواعد البيانات الإلكترونية من خلال وضع واجبات تتطلب

البحث، واستخدام قواعد البيانات في الجامعة. ولجنة المراجعة تقدر أن نظام المتابعة مستخدمٌ بصورة فعالة؛ للارتقاء بالكفاءة المهنية على مختلف المستويات، بدءًا من متابعة التسجيل، والأداء الأكاديمي، واستخدام مصادر المكتبة وانتهاءً بمراقبة الحضور.

2.10 هناك نظام واضح لدعم الطالبات في عموم المؤسسة، يشمل التعريف بالمكتبة، والإرشاد الأكاديمي إضافة إلى التوجيه الوظيفي. واستنادًا إلى المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع الطالبات والخريجات، فإن أعضاء هيئة التدريس يقومون بصورة منتظمة بتقديم الإرشاد الأكاديمي، والإشراف على الطالبات الخاضعات لإشرافهم طيلة مسيرتهم الأكاديمية، وهو ما يجعل الطالبة على المسار الصحيح فيما يخص دراستها، وأهداف البرنامج بشكل عام. وتقدر لجنة المراجعة أنَّ الإرشاد الأكاديمي مدمج بصورة جيدة في كل مستوى من مستويات البرنامج، وهو الأمر الذي يوفر دعمًا مهمًّا للتقدم الأكاديمي للطالبة. ويذكر تقرير التقييم الذاتي أن هناك تحسنًا عامًّا في عملية الإرشاد الأكاديمي من حيث استمراريته، ويقدم العديد من المبادرات المقترحة لتحسين هذه العملية. وإضافة إلى ذلك، تجد لجنة المراجعة دعمًا كافيًا مقدما للطالبات من خلال المكتبة والمصادر الإلكترونية، والفعاليات، وإدارة شئون الطالبات. ويتم تقديم خدمات الإسعافات الأولية والإرشاد النفسي من خلال عيادة الجامعة والمرشد الاجتماعي. ولجنة المراجعة تقر أنَّ هناك نظامًا جيدا للدعم الطلابي، والذي ينطوي على العديد من الخيارات على شكل مساعدات مالية، ويوفر للطالبات فرصة عظيمة. وإضافة إلى ذلك، تلاحظ لجنة المراجعة وجود سياسة واضحة للطالبات من ذوات الاحتياجات الخاصة، ولكنها تنصح الكلية بإضافة نصٍّ لحماية خصوصية التقارير، وسجلات الظروف الطبية للطالبات.

2.11 هناك ترتيبات تعريفية واضحة للطالبات الجدد والطالبات المحولات من مؤسسات أخرى. وتنظم إدارة شئون الطالبات برنامجًا تعريفيًّا، يقدم مرتين في السنة على مستوى الجامعة. ويتضمن البرنامج التعريفي زيارة تعريفية للمكتبة والمرافق الأخرى في المؤسسة، إضافة إلى المعلومات المقدمة بخصوص نظام الخدمة الذاتية، وضوابط الجامعة وأنظمتها. وهذه الأنظمة منصوص عليها بشكل واضح في الكتيب التعريفي للطالبة، والذي يتم توزيع نسخ منه أثناء البرنامج التعريفي. كما تنظم كلية الفنون والتصميم جلسات تعريفية للطالبات لتعريفهن بالمتطلبات الخاصة بالكلية، وإتاحة الفرصة لهن للقاء أعضاء هيئة التدريس ومرشديهن الأكاديميين. إلا أنَّ الأمر الذي لايزال غير

مؤكد هو هل تم تقييم البرنامج التعريفي وتحسينه مؤخرًا أم لا، ولكن لجنة المراجعة تجد هذا البرنامج كافيًا مع وجود خطط مطبقة بخصوص الطالبات اللاتي تفوتهن فرصة المشاركة في هذا البرنامج التعريفي. وقد تأكد هذا أيضًا خلال مقابلات لجنة المراجعة مع أعضاء هيئة التدريس والطالبات. ولجنة المراجعة تقدر أن البرنامج التعريفي معمقًا، وأن هناك ترتيبات بديلة مطبقة بالنسبة للطالبات التي تفوتهن فرصة المشاركة في هذا البرنامج.

2.12 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة للإرشاد الأكاديمي، وإجراء بهذا الخصوص يتناول الطالبات المعرضات لخطر الإخفاق الأكاديمي. كما أنَّ هناك أنظمة توجد على شبكة الإنترنت وخارجها، وهي مطبقة لمتابعة التقدم الأكاديمي للطالبات، ومن ثمَّ تقديم الدعم لهن فيما يتعلق بهذا الأمر، مع مراقبتهن عن كثب من قبل إدارة القبول والتسجيل. وهذه الأنظمة تتيح بشكل واضح آلية للتدخل في الوقت المناسب من خلال إشارة تنبيه عندما يتدنى أداء الطالبة دون المستوى المطلوب. ومن ثمَّ توضع الطالبة تحت الملاحظة الأكاديمية، ولا يسمح لها بتسجيل أكثر من (12) ساعة معتمدة في الفصل الدراسي، إلى حين انتهاء حالة كونها تحت الملاحظة الأكاديمية وتحسن مستواها. وخلال المقابلات، أكد أعضاء هيئة التدريس أنهم يلتقون بطالباتهم الخاضعات للملاحظة الأكاديمية مرارًا؛ بهدف تشخيص مشكلاتهن، واقتراح الحلول المناسبة لهن. كما تتم مناقشة نتائج منتصف الفصل من قبل مجلس الكلية لتشخيص الطالبات اللاتي يحتجن للدعم الأكاديمي. ولجنة المراجعة تقر أن هناك سياسة إرشاد أكاديمي مطبقة بصورة جيدة، وأن هناك مسارًا واضحًا للخطوات الواجب اتخاذها لمساعدة الطالبات المعرضات لخطر الإخفاق الأكاديمي.

2.13 يشير كل من التقرير السنوي 2014–2015، لكلية الفنون والتصميم، وتقرير الفعاليات 2015–2016، إلى قائمة بعدد الأنشطة التي قامت بها الكلية؛ لتوسيع بيئة التعلم كعقد المؤتمرات، واستقدام المحاضرين الزائرين، والقيام بالزيارات الميدانية، والرحلات التعليمية، وإقامة المعارض. كما قدمت مجموعة موسعة من الأدلة للتعبير عن التزام الكلية نحو توسيع خبرات التعلم لدى طالباتها. وتساعد ورش العمل التي قدمها الفنانون والمصممون على وجه التحديد في إثراء خبرة التعلم لدى الطالبات والخريجات، واللاتي أكَّدن ذلك أثناء المقابلات. وإضافة إلى ذلك، وكما ورد في (الفقرة: 2.8)، فإن الجامعة الملكية للبنات توفر الكثير من أماكن الدراسة غير الرسمية. ولجنة المراجعة تقدر أن بيئة كلية الفنون والتصميم تشجع على توسيع خبرات الطالبات ومعارفهن من

خلال التعلم غير الرسمي، ومن خلال توفير أماكن الدراسة غير الرسمية، ومن خلال إقامة مجموعة من الأنشطة والفعاليات المصاحبة للمنهج الدراسي.

2.14 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- تتم مراجعة متطلبات القبول في جميع البرامج التي تطرحها كلية الفنون والتصميم بصورة منتظمة
- هناك إجراءات استدراكية مطبقة للطالبات ممن لديهن ضعف في مهارات اللغة الإنجليزية، حيث يتم تخصيص مقررات باللغة الإنجليزية وتقييمهن مجددًا قبل السماح لهن بالمضي قدما للدراسة في البرنامج
- هناك أنظمة معلوماتية موسعة تتيح اتخاذ قرارات واعية، ومراقبة الطالبات المعرضات لخطر الإخفاق الأكاديمي؛ من أجل القيام بالتدخل المبكر لمعالجة مشكلاتهن
- لدى الجامعة بُنية ممتازة من حيث المرافق والمصادر المادية والتعليمية، إضافة إلى تجهيزات حديثة، ومساحات مناسبة في الاستوديوهات، ومرافق جيدة للطباعة
- نظام المتابعة مستخدمٌ بصورة فعالة؛ للارتقاء بالكفاءة المهنية على مختلف المستويات، بدءًا من متابعة التسجيل، والأداء الأكاديمي، واستخدام مصادر المكتبة وانتهاءً بمراقبة الحضور
- الإرشاد الأكاديمي مدمج بصورة جيدة في كل مستوى من مستويات البرنامج، وهو الأمر الذي يوفر دعمًا مهمًّا للطالبة لتتقدم أكاديميًّا
- البرنامج التعريفي معمقًا، كما أنَّ هناك ترتيبات بديلة مطبقة بالنسبة للطالبات التي تفوتهن فرصة المشاركة في هذا البرنامج
- بيئة كلية الفنون والتصميم تشجع على توسيع خبرات الطالبات ومعارفهن من خلال التعلم غير الرسمي، ومن خلال توفير أماكن الدراسة غير الرسمية، وإقامة مجموعة من الأنشطة والفعاليات المصاحبة للمنهج الدراسي.

2.15 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- تحدد وتشرح بوضوح معايير البرنامج الخاصة بمتطلبات القبول، بما في ذلك مراجعة الـ (Portfolio)، لأعضاء هيئة التدريس، وجميع الأطراف المعنية، وإتاحتها على الموقع

الإلكتروني للجامعة، وتضمينها في الكتيب الإرشادي، واستمارة التقديم، وفي جميع القنوات الأخرى ذات الصلة

- تقوم رسميًّا بتعيين منسق للبرنامج؛ لكي يشرف على أدائه اليومي، ويقيِّم التغييرات ذات الصلة بالمحتوى التخصصي للتصميم الجرافيكي داخل المنهج الدراسي
- تقوم بتعيين المزيد من المختصين بالتصميم الجرافيكي، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على القيام بمشروعاتهم البحثية الخاصة بهم؛ من أجل تعزيز معارفهم ومهاراتهم الأكاديمية وتحديثها.

2.16 الحكم النهائي:

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بكفاءة البرنامج.**

3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

3.1 مواصفات الخريجات منصوص عليها ضمن الوثيقة الخاصة بإستراتيجية الجامعة الملكية للبنات كجزء من الرؤية العامة للجامعة. كما تلاحظ لجنة المراجعة التحديد التفصيلي لهذه المواصفات في إستراتيجية خبرات الطلبة. كما أنَّ هناك عددًا من الفعاليات والأنشطة المدرجة إزاء مواصفات الخريجات، ويعدُّ هذا من الممارسات الجيدة. كذلك ترد الإشارة بصورة متكررة لمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج وللمقررات ضمن المهارات القابلة للنقل، والمربوطة مباشرة مع مواصفات الخريجات. ويُظهر استخدام كلمات مثل: "القيادة" أدلة واضحة على محاذاة هذه المواصفات مع رؤية البرنامج والجامعة. ومع ذلك، فإنَّ عبارة "الوعي الاجتماعي" ليست واضحة سواء في توصيف البرنامج، أو مخرجات التعلم كبقية المخرجات الأخرى؛ لذا فإن لجنة المراجعة تنصح الكلية بإدخال النقاش المتعلق بالقضايا الأخلاقية في التصميم الجرافيكي، كقضايا الاستدامة، واختيار العملاء ضمن هذه المواصفات. كما تلاحظ لجنة المراجعة استخدام الكلية مجموعة متنوعة من أدوات التقييم الموثوق بها، والتي تساعد في اكتساب مواصفات الخريجات. وبشكل عام، فإن لجنة المراجعة تقدر أن مواصفات الخريجات منصوصٌ عليها بصورة واضحة على شكل أهداف ومخرجات تعلم متحققة للبرنامج، ولكل مقرر دراسي، وهي مضمونة من خلال استخدام التقييمات الصحيحة والموثوقة.

3.2 لقد طورت الجامعة الملكية للبنات سياسة للمقايسة المرجعية في العام الأكاديمي 2013–2014. وقد تم تصميم برامج كلية الفنون والتصميم في بداية الأمر من قبل جامعة (Middlesex) في عام 2005، ثمَّ تم تعديلها فيما بعد من قبل الجامعة الملكية للبنات في العام الأكاديمي 2012–2013. وقد أُجْرِيَتِ المقايسة المرجعية للمفردات – إلى حدٍّ كبير – مع برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي بجامعة (West Virginia)، ومن قبل أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعة. وتلاحظ لجنة المراجعة أن الوثائق تدار بشكل جيد، وأن هناك سجلًا واضحا للتوصيات من قبل (West Virginia). كما توجد أدلة على وجود بعض المقترحات الخارجية التي تم العمل

بها. ومنذ المقايسة المرجعية التي قامت بها جامعة (West Virginia)، تم إدخال مقرر إلزامي للتدريب العملي مع مقرر لتاريخ التصميم الجرافيكي. وتلاحظ لجنة المراجعة أن ما يتمُّ الآن في البرنامج هو المقايسة المرجعية غير الرسمية فقط. ولكن، ومن خلال مقابلة أعضاء هيئة التدريس، وجدت لجنة المراجعة إعادة استخدام نفس المؤسسات لأغراض المقايسة المرجعية. ومن خلال مقابلات أعضاء هيئة التدريس، تلاحظ لجنة المراجعة كذلك أن بعضهم أعضاء في هيئات خارجية مختصة بالتصميم الجرافيكي (ico-d على سبيل المثال)، وهذا الأمر لابد وأن يساعد في أنشطة المقايسة المرجعية غير الرسمية. ولجنة المراجعة تنصح الكلية بتشجيع مثل هذه العضوية، ليس لأجل التطوير المهني فحسب، بل كوسيلة للتعاون والمقايسة المرجعية. كما اقتصرت أنشطة المقايسة المرجعية على مقايسة المنهج الدراسي، على الرغم من أن سياسة المقايسة المرجعية المطورة حديثًا تدرج قائمة من الجوانب التي يمكن أن تشملها. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأنه على الكلية أن تقوم بالمقايسة المرجعية مع مجموعة أكبر من برامج التصميم الجرافيكي، وأن توسع أنشطة المقايسة المرجعية، والتي يجب أن يقودها عضو هيئة تدريس متخصص في التصميم الجرافيكي كجزء من المراجعة الداخلية المنتظمة للبرنامج الأكاديمي.

3.3 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة تقييم معمقة جدًّا تتضمن عناصر مثل الاعتدال الداخلي/ الخارجي، أساليب تقديم التغذية الراجعة، التصحيح الثاني، والتحقق الخارجي. كما أنَّ هناك أدلة على وجود إضافة قد تمت على هذه السياسة منذ إعداد نسختها الأولى في العام الأكاديمي 2012-2013، والمراجعة التي تمت في العام الأكاديمي 2013-2014. وخلال جلسات المقابلة، أُبلغت لجنة المراجعة بأن لجنة التعليم والتعلم هي المسئولة عن مراقبة تنفيذ هذه السياسة. كما يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أنَّ التغييرات التي يراد إجراؤها على التقييمات يجب أن تحظى بموافقة مجلس الكلية، ومن ثمَّ يتم إرسالها إلى لجنة التعليم والتعلم لإحاطتها علمًا بذلك الأمر. كما توجد أيضًا ضوابط خاصة بالامتحانات في الكتيب الإرشادي للطالبة، والذي تقدم نسخٌ منه للطالبات أثناء البرنامج التعريفي. وقد أشار أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أن سياسة التقييم قد قُدمت لهم أثناء برنامجهم التعريفي، وأن هذه السياسة يتم تنفيذها وتعديلها بصورة منسقة. وبشكل عام، فإن لجنة المراجعة تقدر أنَّ سياسة التقييم يتم تعديلها بصورة منتظمة، كما يتمُّ تنفيذها بصورة منسقة.

3.4 هناك آليات لضمان محاذاة التقييم مع مخرجات التعلم المطلوبة، وتشمل هذه الآليات مراجعة رئيس القسم لتوصيف المقرر الدراسي. وترى لجنة المراجعة أن عملية ضمان الجودة هذه يجب أن تتم بشكل أوسع من قِبَلِ لجنة التعليم والتعلم؛ من أجل إيجاد شعور بالمشاركة في المعايير بين أعضاء هيئة التدريس. وتلاحظ لجنة المراجعة تصميم توصيفات المقررات الدراسية، والتي تشمل ربط مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات مع طرق التدريس والتقييم. وهو الأمر الذي يضمن إمكانية رؤية كلٍّ من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس كيفية تقييم مخرجات التعلم المطلوبة بصورة دقيقة. كما أنَّ استخدام الاعتدال/ التحقق الخارجي يعدُّ طريقة إضافية لضمان تحقيق المحاذاة الصحيحة. ولذا تقر لجنة المراجعة أنَّ هناك نهجًا معمقًا للنقل الشفاف لمدى ملاءمة التقييمات، وأنَّ عمليات محاذاة هذه التقييمات مع مخرجات التعلم المطلوبة جيدة بشكل عام. ففي مقرر المشروع الختامي (GRD497)، على سبيل المثال، هناك سبع نقاط للتقييم، كل منها تحاذي مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر الدراسي بشكل واضح. وفي مقرر: "الرسم الثاني" (Drawing II: Story Board /Sequential Art) (GRD226)، فإن المهارات التي تنطوي عليها مخرجات التعلم ترتبط بصورة وثيقة جدًّا بالتقييمات التفصيلية المقدمة. كما تلاحظ لجنة المراجعة أن هناك قليلًا من الأمثلة على بعض المقررات (GRD333)، التي حصل فيها ربط غير صحيح لهذه التقييمات؛ فالجدول رقم: (16) في توصيف المقرر (GRD333) ليس صحيحًا؛ نظرا لأن المخرج (C1) (التفكير التحليلي)، ليس موجودا في الواقع في الجدول رقم: (15)، والخاص بالتقييمات التي تليه، ولكنه موجود في الجدول رقم: (16). ولجنة المراجعة تنصح الكلية بمراجعة هذه الجوانب توخيًا للدِّقة.

3.5 تحكم عملية الاعتدال سياسة التقييم الخاصة بالجامعة الملكية للبنات. واستنادًا لهذه السياسة، تُجرى عملية الاعتدال القبْلي للامتحانات التحريرية من قبل رئيس القسم، ويجب على أعضاء هيئة التدريس التأكد من أن جميع واجبات التقييم قد تم فحصها، ويفضل أن يتم ذلك مع الزملاء الأكاديميين قبل توزيعها على الطالبات. وقد دلّت المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس على أن عمليات الاعتدال الجماعي غالبًا ما كانت تحصل، وأنَّها من الممكن أن تقود إلى مناقشة وتغييرات غير موثقة رسميًّا. ولجنة المراجعة، وفي الوقت الذي ترى فيه أنَّ هذه الممارسة صحيحة كأحد أنماط ضمان الجودة، فإنَّها ستستفيد أكثر فيما لو تم توثيقها رسميًّا. كما تلاحظ لجنة المراجعة أنَّ هناك عمليات واضحة للاعتدال الداخلي البعْدي. وقد أكدت المقابلات مع كبار المديرين، وأعضاء

هيئة التدريس وجود نهج منسق فيما يخص اختيار عينة الأعمال التي تخضع لهذا الاعتدال، ومَنْ يقوم بها. وقد أُبلغت لجنة المراجعة خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، بأن الأشخاص الذين يقومون بعملية الاعتدال يتم اختيارهم من بين فريق متخصص في التصميم الجرافيكي، وأن أعضاء هيئة التدريس الجدد يتم دعمهم خلال عملية الاعتدال الداخلي من قبل مصححين آخرين كجزء من عملية التعريف. وعلاوة على ذلك، فهناك نظام لمعالجة التباين في حالة الاستعانة باستخدام المصحح الثاني، حيث يتم اللجوء لرئيس القسم والعميد لحل هذه القضية، وتتم مناقشة الأمر بشكل أكثر في مجلس الكلية. وكذلك فإنَّ أعضاء هيئة التدريس على علم بالأنظمة المطبقة، وأيضًا هناك أدلة على تطبيق الصرامة فيما يتعلق بتفاصيل توزيع الدرجات للطالبات. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ هناك نظامًا فعَّالا لمعالجة التباين في التصحيح عند الاستعانة بمصحح ثانٍ، وأنَّ أعضاء هيئة التدريس الجدد يتم دعمهم بمصححين آخرين كجزء من عملية تعريفهم. إلا أنَّ العينة المقدمة من تقارير المصحح الثاني لم تكن تتضمن إلا الدرجات المعدلة دون وجود رأي تحريري مدون عليها. ولهذا فإنَّ هذه العملية من غير المحتمل أن تفضي إلى إجراء دراسة منظمة، وإلى تطبيق مبدأ الشفافية وإحداث التغيير؛ لذا فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية أن تعدل السياسة والإجراءات المتعلقة بعملية الاعتدال القبْلي، وتحتفظ بسجل منظم للتعليقات المهمة التي ترد خلال عمليتيْ الاعتدال القبْلي والبعْدي، لاسيما العمليات المتعلقة بتعديل الدرجات، والصورة العامة التي يتم التوصل إليها بخصوص هذه الدرجات.

3.6 تلاحظ لجنة المراجعة، من خلال مقابلاتها مع كبار المديرين، أن هناك إجراءً واضحًا للاعتدال الخارجي، يشمل التصحيح الثاني والتحقق الخارجي. وبينما تقوم مؤسسة Edexcel بالتحقق الخارجي لجميع المقررات الدراسية في المستوى التأسيسي، يقوم الممتحنون الخارجيون بالتحقق والتصحيح الثاني لـ (30%) من المقررات في باقي المستويات. وتلاحظ لجنة المرجعة أن هناك نظامًا محكمًا لتقييم اختيار الممتحنين الخارجيين، وأنَّ الممتحنين الخارجيين الذين قابلتهم لجنة المراجعة كانوا مؤهلين؛ كونهم من الممتحنين المتمرسين في هذا المجال أو من الأكاديميين. كما تقر لجنة المراجعة أن عينة التقارير التي قدمها الممتحنون الخارجيون كانت عميقة من حيث التفاصيل. ومع ذلك، فإن التغذية الراجعة للتغييرات/ الردود على تعليقات الممتحنين الخارجيين لم تحدث، وقد تأكد ذلك خلال المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع كبار المديرين، والممتحنين الخارجيين أنفسهم. وعلاوة على ذلك، فليس في وسع الممتحنين الخارجيين رؤية التغذية الراجعة

التحريرية التي يقدمها المقيِّمون الداخليون، أو الأشخاص الذين يقومون بعملية الاعتدال الداخلي. وترى لجنة المراجعة أنه يجب تمكين الممتحنين الخارجيين (الداخليون والخارجيون منهم)، من الاطلاع على التعليقات التحريرية؛ لكي يفهموا كيف تم التوصل لمنح الدرجة النهائية. كما أُبلغت لجنة المراجعة بأنَّ كلًّا من الممتحنيْن الخارجييْن اللذيْن قابلتهما لجنة المراجعة لم يتسن لهما رؤية المقرر نفسه لمرتيْن؛ لذا لم يكن في وسعهما التأكد من وجود انسجام أو تقدم/ تطور في المقرر. ولذا توصي لجنة المراجعة بأنه على الكلية أنْ تضمن تقديم تغذية تحريرية راجعة؛ للرد على تقارير الممتحنين الخارجيين، وأن تمدد فترة خدمتهم، إن كان ذلك ممكنًا؛ لتمكينهم من رؤية المقرر الدراسي بصورة متكررة، سنة بعد أخرى.

3.7 خلال الزيارة الميدانية، قُدمت للجنة المراجعة عينة كبيرة من أعمال الطالبات التي خضعت للتقييم، والمتوفرة في ملفات المقررات. وقد درست لجنة المراجعة هذه العينات، وتلاحظ أن هناك بعض التقييمات التي تضمنت بعض التعليقات التي تبعث على التحدي، لاسيما في المقرر الدراسي GRD231 (أساسيات التصميم الجرافيكي والطوبوغرافي)، حيث يتم تطبيق الطوبوغرافية في حلول خيالية "كالأشكال المتكررة". وهذه التقييمات في ذاتها تبعث على التحدي بصورة مقبولة، كما كانت بعض اللغات المرئية المعاصرة واضحة في أعمال الطالبات. وقد تضمن المقرر الدراسي GRD360 (تخطيط وتصميم المطبوعات) بعض الأعمال المعقدة كرسم وكتابة الكلمات المتناظرة (Ambigram)، والتي كانت واضحة في ملف المقرر. وخلال المقابلات مع لجنة المراجعة، عبر أرباب الأعمال عن رضاهم نحو جودة الأعمال المنجزة خلال التدريب العملي أو خلال فترة ما بعد التوظيف. وإضافة إلى ذلك، تلاحظ لجنة المراجعة – بشكل عام – أنَّ عمل مشروع السنة الأخيرة (GRD497)، مقدم في مجموعة جيدة من بين أنواع المشروعات، كما أن البحث واضح في جميع تلك الأعمال. لذا، فإن لجنة المراجعة تقدر أن جودة أعمال الطالبات – كما هي واضحة في العينات المقدمة – مناسبة لنوع ومستوى البرنامج.

3.8 بشكل عام، تدل أعمال الطلبة على وجود مستويات مناسبة من المهارات التقنية، ومهارات بحثية جيدة لدى الطالبات عن ممارسة التصميم، وامتلاكهن مهارات تقدير وفهم جيدة لقضايا أساسية في التصميم. وقد كانت الخريجات اللاتي قابلتهن لجنة المراجعة يشعرن بالرضا نحو جودة مهاراتهن. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تلاحظ أنَّ تقرير الاستبيان الذي أُجْرِيَ عن إكمال البرنامج يشير إلى

عدم الرضا (نصف عدد الطالبات فقط كن يعتقدن أن البرنامج قد تحسن بمرور السنوات). وقد بدا أنَّ أقل من (60%) من الطالبات راضيات عن البرنامج، وهذا ما يشير إلى بعض الصعوبات التي لم يسلط تقرير التقييم الذاتي الضوء عليها بشكل خاص، ولم تكن واضحة خلال مقابلات الطالبات/ الخريجات. كما تلاحظ لجنة المراجعة أن إنجازات الطالبات المتفوقات ذات مستوى عال، وتلبي أهداف البرنامج، ومخرجات التعلم المتوقعة للبرنامج. وقد كانت متوسطات درجات المشروعات الختامية الأخيرة مرتفعة (تراوحت بين A–B)، وتعكس مستوى الأعمال المقدمة، وتدل على أن الطالبات ينجزن أعمالهن بشكل جيد. واستنادًا إلى المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع الخريجات، وأرباب الأعمال، فإنَّ الطالبات جاهزات للبدء في ممارسة الوظيفة (الهدف الأساسي رقم: 1 للبرنامج). وبالإضافة إلى ذلك، فهناك عددٌ من الخريجات اللواتي لديهن عملهن الخاص بهن كمصممات؛ الأمر الذي يدل على أن المهارات القيادية والتنظيمية قد تم تدريسها وفهمها. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ إنجازات الخريجات تلبي أهداف البرنامج، ومخرجات تعلمه المطلوبة.

3.9 يتم تجميع تحليل الدفعات بصورة منتظمة في عموم الكلية، وتعود الأرقام المقدمة للفترة من العام الأكاديمي 2005، والتي تبين وجود زيادة مستمرة في عدد الدفعات. إلا أنَّ لجنة المراجعة تلاحظ أنَّ معدل الاستبقاء في برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي متدنٍ للغاية. ففي العام 2005، كان معدل الاستبقاء مرتفعًا لكنه واصل الانخفاض فيما بعد. ولم يكن واضحًا أسباب هذه المشكلة على الرغم من التجربة الإيجابية التي تحدثت عنها الطالبات/ الخريجات أثناء المقابلات. وباستثناء الحالات التي ترجع إلى الظروف الشخصية، يمكن البحث عن طرق لتحسين استمرارية الطالبات في البرنامج، والتأكد من أنهن لا يغادرنه نتيجة أمورٍ تتعلق بجودة المقررات الدراسية. والجامعة الملكية للبنات تقرُّ بحاجتها إلى تحسين عملية تحصيل بيانات التقدم الدراسي من سنة إلى أخرى. كما يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن (48%) من الخريجات لم تكن متابعتهن ممكنة، كما أنَّ الأرقام التي قدمت أثناء الزيارة الميدانية عن التوظيف كانت مختلفة عمَّا تضمنه تقرير التقييم الذاتي. وقد أشارت معدلات التوظيف إلى أن (29%) على الأقل من طالبات البرنامج يلتحقن بقطاع الصناعة. و(12%) منهن يكملن دراستهن العليا؛ الأمر الذي يشير إلى نجاح البرنامج من حيث التحاق عددٍ كبيرٍ من الخريجات به لإكمال دراساتهن العليا. ولجنة المراجعة تقدر أن (11%) من الخريجات يمارسن أعمالهن الخاصة بهن، وهو ما يشير إلى دراستهن لريادة الأعمال. وهذا بدوره يعكس التزام المؤسسة نحو تمكين المرأة، وتشجيعها على القيادة والريادة. ومع

ذلك، فإنَّ لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية أن تبحث عن طرق لتحسين الضبط المنظّم لجودة البيانات، ومتابعة الوجهات التي تقصدها خريجات البرنامج بعد تخرجهن فيه.

3.10 مقرر التدريب العملي هو مقرر إلزامي كما ورد في الفقرة: (6-1). وكما هو معلوم فإنَّ التصميم الجرافيكي هو موضوع مهني، ويتطلب تعلما قائما على العمل. وتلاحظ لجنة المراجعة أنه توجد سياسة واضحة وتفصيلية لتقييم التعلم القائم على العمل، وهذا ما تم التعبير عنه بشكل واضح أثناء مقابلات أعضاء هيئة التدريس. وقد تمكن أرباب الأعمال الذين وافقوا على تدريب الطالبات من الإشارة بشكل واضح إلى سياسة التقييم هذه. كما أنَّ القضايا التي أثيرت أثناء المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس بخصوص الصعوبة الكامنة في تناسق عملية التصحيح كانت متوقعة بشكل واضح، وقد تمَّ معالجتها. كما توجد هناك مجموعة مناسبة من الطرق المستخدمة في تقييم التعلم القائم على العمل، وتشمل: العروض، وكتابة التقارير، وتقييمات أرباب الأعمال. وخلال المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع أرباب الأعمال، فقد سلطوا الضوء على المهارات التقنية كنقطة قوة خاصة لدى الطالبات أثناء التدريب العملي. وقد أُثيرت قضايا مثل القدرة على تقبل النقد، والمرونة في الأداء كأحد الجوانب الممكنة للتحسين. ولجنة المراجعة تقدر الصرامة الواضحة في عملية تقييم التعلم القائم على العمل، والعناصر ذات المكونات المتعددة لهذا التقييم.

3.11 يتضمن المنهج الدراسي لبرنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي مقررًا لمشروع السنة الأخيرة (مشروع التصميم الجرافيكي للسنة الأخيرة (497)). وإجراءات الإشراف على المشروع موضحة في كتيب المشروع النهائي. كما تم شرح طريقة الإشراف بوضوح خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ تنفيذ هذه السياسة واضح للغاية في الوثيقة الخاصة بالطالبات، وأن أي تحسينات/ مراقبة يتم القيام بها من خلال مراجعة الطالبات للمقرر الدراسي. وقد كشفت المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس عن كيفية تنفيذ الإشراف على مشروع السنة الأخيرة في كل أسبوع من خلال التعليم والتعلم داخل قاعة الدراسة. ولجنة المراجعة تقدر أن الإشراف الجماعي على مشروع السنة الأخيرة يساعد على تقاسم الممارسات الجيدة ويتيحها بين الطالبات، متى كان ذلك مناسبًا. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تنصح الكلية أنَّه إذا أصبح هؤلاء الخريجات قائدات في مجالات عملهن، فإنهن سوف يكنَّ بحاجة لاكتساب طرق طموحة بشكل أكثر للتعامل مع مشكلات التصميم الجرافيكي. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّه في بعض الحالات كان

عدد من المواد المقدمة يتضمن الكثير من إعادة الاستخدام (المصدر: "مشروع The Little Stars project"). لذا، وبالرغم من أن شعار المشروع كان موفقا، فإن التشكيل العام للمفاهيم التي تقف وراء تلك المواد كان من المفترض فيه أن يكون أقوى مما هو عليه (مثلا، تصميم شعار بطاقة العمل التعريفية لم يساهم في توسيع المفهوم الذي يقف وراء ذلك الشعار). وبشكل عام، وجدت لجنة المراجعة إشكالية فيما يتعلق بالمقياس، ودرجة تعقيد حل المشكلات مقارنةً مع برامج تصميم جرافيكي أخرى، على الرغم من أن المهارات التقنية تتسم بالقوة بالنسبة لمشروعات السنة الأخيرة. وتقترح لجنة المراجعة بأنه على الكلية أن تُبرز للطالبات نماذج من الأعمال العالمية التي حصلت على جوائز مثل: (D&AD entries and Dubai Lynx)، وهو مما يساعد على رفع جودة مشروعات السنة الأخيرة ودرجة تعقيدها. وإضافة إلى ذلك، تلاحظ لجنة المراجعة كذلك أن هناك عملية اعتدال رسمية للمشروع الختامي في التصميم الجرافيكي، وكذلك هناك عملية اختيار رسمية للأشخاص الذين يقومون بذلك الاعتدال. واستنادًا إلى اجتماعات لجنة المراجعة مع كبار المديرين، يقدم الأشخاص الخارجيون الذين يقومون بالاعتدال الخارجي سيرهم الذاتية، وتتم مناقشة مؤهلاتهم على مستوى مجلس الكلية. ويكون العميد – لمرة واحدة في الفصل الدراسي – مسئولًا عن اختيار الأشخاص الخارجيين الذين يقومون بالاعتدال الخارجي؛ بناءً على مقترحات كبار المديرين، وأعضاء هيئة التدريس. واستنادًا إلى الأدلة والاجتماع الذي عقدته لجنة المراجعة مع كبار المديرين، ومع الأشخاص القائمين بالاعتدال الخارجي، فإن لجنة الاعتدال تتكون من (2-3) أعضاء؛ أحدهم خارجي والآخران داخليَّان. وقد أكد كبار المديرين والقائمون بعملية الاعتدال أنهم يتلقون معلومات عمَّا هو متوقع من هذه العملية قبل القيام بها، ومن ثم يحضرون عروض الطالبات، ويقدمون تقاريرهم، ويمنحون درجاتهم في نهاية الجلسة. ولجنة المراجعة تنصح بأنه على الكلية أن تقوم بتعديل النسبة الممنوحة لكل من الممتحن الخارجي والممتحن الداخلي لتكون (1:2)؛ لضمان تحقيق المساواة في منح الدرجة، وأن توسع إطار التغذية الراجعة المتحصلة من المشاركة الخارجية.

3.12 لدى كلية الفنون والتصميم لجنة استشارية رسمية تم تشكيلها لأول مرة في العام الأكاديمي 2012-2013. كما أنَّ اجتماعات هذه اللجنة موثقة جيدًا، وأن المناقشات التي دارت فيها كانت مثمرة. وكذلك فإنَّ اختصاصات هذه اللجنة وعضويتها واضحة؛ استنادًا للوثائق المقدمة، كما تعمل هذه اللجنة بصورة جيدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. كما تضم اللجنة في عضويتها ثلاثة

أعضاء هيئة التدريس من كل تخصص يمثلون بقية الأعضاء، وقد تلقت لجنة المراجعة تأكيدا خلال مقابلاتها مع كبار المديرين أنهم يعقدون اجتماعا واحدا لهم في كل فصل دراسي. وقد عبر أعضاء اللجنة الاستشارية الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن رضاهم بأن هذا الأمر يساعد الكلية على أن تظل على دراية بالتغيرات التي تطرأ على سوق العمل. كما كانوا يشعرون بمشاركتهم في المناقشات، وأنهم يُحْدِثُونَ فَرْقًا في عملية تطوير المنهج الدراسي. وتوضح محاضر الاجتماعات أنَّ هذه اللجنة تعقد اجتماعاتها بصورة منتظمة، وقد ذكر الأعضاء الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنَّ الفرصة مفتوحة أمامهم للمشاركة في هذا المنتدى. ولكن، ومن خلال مقابلة كبار المديرين، لم يبدُ من الواضح كيفية اختيار أعضاء هذه اللجنة في حالة تكرار المهارات. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأنه على الكلية أن تقوم بتعديل سياستها وإجراءاتها الحالية؛ لتشمل معايير اختيار واضحة لعضوية اللجنة الاستشارية للكلية.

3.13 تلاحظ لجنة المراجعة أن الطريقة المتبعة للتعرف على رضا الخريجات تتم إلكترونيًّا وبصورة منظمة. وقد أكدت المقابلات مع الخريجات أن جميعهن قد قمن بتعبئة الاستمارة الاستطلاعية. وقد بدتِ الخريجات اللاتي تم توجيه الأسئلة لهن أثناء المقابلات أنَّ لديهن شعورًا إيجابيًّا نحو تجربتهن بشكل عام. ولجنة المراجعة تدرك أنَّ أرباب الأعمال الذين قابلتهم لجنة المراجعة قدموا ردودًا إيجابية على الأسئلة المتعلقة بالرضا. وتلاحظ لجنة المراجعة مع ذلك أنه، وخلال المقابلات لم يكن أرباب الأعمال على دراية بطرق تقديم التغذية الراجعة للجامعة حول رضاهم، وأنه لم تكن هناك استطلاعات تتم بصورة منظمة. ولجنة المراجعة تنصح الكلية، ومتى كان ذلك ممكنا، بأن يُطلب من أرباب الأعمال، وبعد مضي ثلاثة أشهر من تعيين الخريجة لديهم تقديم تغذية راجعة عنها. كما تلاحظ لجنة المراجعة أن نتائج استطلاعات طالبات البرنامج كانت متدنية للغاية (أقل من 60% تقريبا للآراء الإيجابية). ونظرًا لعدم وجود مقياس مرجعي مؤسسي لمستوى الرضا كما وردت الإشارة أثناء المقابلات، فإنه من الصعوبة بمكان أن نفهم على وجه الدقة ما هي النتيجة المصنفة كنتيجة متدنية. ومع ذلك، فإن نسبة أقل من (60%) تشير إلى وجود مشكلات فيما يتعلق برضا الخريجات تتطلب المزيد من البحث والاستقصاء، على الرغم من أن تقرير التقييم الذاتي قد أورد النتائج بشكل إيجابي. وترى لجنة المراجعة بأنه على الكلية أن تقوم بتحليل التعليقات المتجمعة من خلال نتائج استطلاعات الطالبات بشفافية؛ لتدخل ضمن مراجعة البرامج، كما وردت الإشارة في الفقرة: (4.8).

3.14 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص المعايير الأكاديمية للخريجين، تود اللجنة أن تشير، *مع التقدير*، إلى ما يلي:

- مواصفات الخريجات منصوصٌ عليها بصورة واضحة على شكل أهداف ومخرجات تعلم متحققة في البرنامج والمقرر الدراسي، وهي مضمونة باستخدام التقييم
- يتم تعديل سياسة التقييم بصورة منتظمة، وتنفيذها بصورة منسقة
- هناك نظامٌ فعّالٌ لمعالجة التباين في التصحيح عند الاستعانة بمصحح ثان، وأن أعضاء هيئة التدريس الجدد يتم دعمهم بمصححين آخرين كجزء من عملية تعريفهم
- إنجازات الخريجات تلبي أهداف البرنامج ومخرجات التعلم المطلوبة
- هناك عدد كبير من الخريجات (11%) يمارسن أعمالهن الخاصة بهن، وهو ما يشير إلى تعلمهن ريادة الأعمال، وهذا بدوره يعكس التزام المؤسسة نحو تمكين المرأة وتشجيعها على القيادة
- هناك صرامة واضحة في عملية تقييم التعلم القائم على العمل، والعناصر ذات المكونات المتعددة لهذا التقييم
- الإشراف الجماعي على مشروع السنة الأخيرة يساعد على تقاسم الممارسات الجيدة بين الطالبات ويتيحها، متى كان ذلك مناسبا.

3.15 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- تقوم بالمقايسة المرجعية مع مجموعة أكبر من برامج التصميم الجرافيكي، وأن توسع أنشطة هذه المقايسة
- تعدل السياسة والإجراءات المتعلقة بعملية الاعتدال القبْلي، وتحتفظ بسجل منظم للتعليقات المهمة التي ترد خلال عمليتيْ الاعتدال القبْلي والبعْدي
- تضمن تقديم تغذية تحريرية راجعة للرد على تقارير الممتحنين الخارجيين، وأن تمدد فترة خدمتهم، إن كان ذلك ممكنًا؛ لتمكينهم من رؤية نفس المقرر بصورة متكررة، سنة بعد أخرى
- تبحث عن طرق لتحسين الضبط المنظّم لجودة البيانات، ومتابعة الوجهات التي تنتهي إليها خريجات البرنامج

- تقوم بتعديل سياستها وإجراءاتها الحالية؛ لتشمل معايير اختيار واضحة لعضوية اللجنة الاستشارية للكلية.

3.16 الحُكم النهائي

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بالمعايير الأكاديمية للخريجين**.

4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

4.1 هناك سياسات وضوابط مؤسسية واضحة ذات صلة بالبرنامج وتقديمه، وهي متوفرة لأعضاء هيئة التدريس والطالبات على شبكة الإنترنت وغيرها كالكتيبات الإرشادية للطالبات، والكتيبات الإرشادية للبرامج، وإرشادات الجامعة. وتلاحظ لجنة المراجعة عملية التحسين المستمر لهذه السياسات، وتقر أن العديد منها منفّذ بصورة فعَّالة ومنسَّقة في عموم الكلية بحسب الأدلة. ومع ذلك، فقد أظهرت المقابلات مع كبار المديرين، وأعضاء هيئة التدريس، والجهات الخارجية ذات العلاقة أنَّ هناك عدم توافق في التطبيق المنظم، ومراقبة، وتقييم الانتحال الأكاديمي، وإجراءات التظلم داخل البرنامج، وفقًا للسياسات والأدلة المقدمة. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأنه على الكلية أن تضمن أن السياسات والإجراءات المتعلقة بالانتحال الأكاديمي والتظلم منقولة ومنفذة بصورة منظمة على مستوى البرنامج.

4.2 يبين مخطط الهيكل التنظيمي أنَّ هناك نظامًا واضحًا للإدارة على مستوى الجامعة والكلية. ويشمل الهيكل الإداري العميد ورئيس القسم. ومع ذلك، وكما وردت الإشارة في الفقرة: (4.1) من هذا التقرير، فهناك قصور في التنفيذ الفعال والمنظم للعديد من السياسات ومراقبتها؛ نتيجة عدم وجود منسق للبرنامج. ومن خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، فإنه يبدو أنَّ هناك "منسقيْن غير رسميين" للبرنامج. ولكن هذا الأمر في حد ذاته لا يمثل منصةً لقيادة البرنامج. وترى لجنة المراجعة بأنه على الكلية أن تقوم بتعيين "منسق رسمي" للبرنامج؛ ليكون مسئولاً عن التوجه الأكاديمي للبرنامج، ويقود التغييرات داخل المنهج الدراسي (انظر التوصية في الفقرة: 2.3).

4.3 هناك نظامٌ واضحٌ لإدارة الجودة، يتضمن استطلاعات الطالبات، وأعضاء هيئة التدريس، التدريب العملي، المراجعات السنوية للمقررات الدراسية، تدقيق ملفات هذه المقررات، تقارير الامتحانات، ومحاضر الاجتماعات. وقد تم تطوير هذه الترتيبات من قبل وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي. كما أنَّ هناك إرشادات واضحة تتعلق بإدارة الجودة. وعلاوة على ذلك، يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أنه لدى الجامعة الملكية للبنات "إطار عمل للجودة الأكاديمية"؛ لتبسيط عملية

مراقبة الجودة الأكاديمية، والذي بدأ تنفيذه منذ العام الأكاديمي 2014–2015. كما تؤكد الأدلة على وجود سياسة تفصيلية حول نظام إدارة ضمان الجودة في المشروع الختامي للسنة الأخيرة، وهو مشروع التخرج لطالبات البرنامج، ويجمع بين البحث العلمي، وممارسة مهارات ومعارف التصميم. ولجنة المراجعة تقدر أن هناك نظامًا منفّذا لإدارة ضمان الجودة، والذي يقدم مُدخلات قيّمة في البرنامج.

4.4 تلاحظ لجنة المراجعة أن أعضاء هيئة التدريس يتلقون تشجيعًا على المشاركة في ورش العمل التي تهدف إلى تنمية قدراتهم في إعداد التقارير، والتوافق مع الإطار الوطني للمؤهلات؛ من أجل تنمية مهاراتهم الخاصة بضمان الجودة، كما جاء في محاضر اجتماعات مجلس الكلية، وما ورد في التقارير السنوية الخاصة بالتطوير المهني الشخصي لأعضاء هيئة التدريس. كما تظهر المقابلات والأدلة المقدمة أنَّ العديد من أعضاء هيئة التدريس لديهم خبرة عالمية. وخلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس وكبار المديرين، واستنادًا إلى السياسات والإجراءات المبينة في هذه الأدلة، أوضح جميعهم أدوارهم ومسئولياتهم، والتي تتضمن أن يكون لدى الطالبات المتطلبات المناسبة للعمل، ومحاذاة مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية، مع تلك المطلوبة للبرنامج، ومعايير التقييم والتقيد بمتطلبات المفردات الدراسية. وبشكل عام، فإن لجنة المراجعة تقدر أنه لدى الأكاديميين وموظفي الدعم فهمٌ تفصيليٌّ بضمان الجودة، وبدورهم في ضمان فاعلية التقديم.

4.5 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة خاصة بمقترحات وتعديلات البرامج، والتي تبين بوضوح الإجراءات المتبعة في تعديل البرامج الموجودة، أو تقديم برامج جديدة. واستنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي، فإن السياسة تستند إلى الإرشادات التوجيهية لمجلس التعليم العالي، ومن ثمَّ يتم استخدام النماذج المعتمدة للمجلس في اقتراح البرامج الجديدة. وتشمل الأدلة المقدمة بهذا الخصوص طلب الحصول على الموافقة، ومقترح برنامج العمارة، وبرنامج الماجستير في إدارة التصميم، وبرنامج الماجستير في الفنون الجميلة، والمقدمة إلى مجلس التعليم العالي، والتي تشير إلى تقيد الكلية والتزامها بالسياسة والإجراءات ذات العلاقة. وهذه الإجراءات من شأنها ضمان أنَّ البرامج ذات صلة، وملائمة للهدف المطروحة من أجله، وتلتزم بالضوابطَ الموجودةَ. ومع ذلك، لم يستطع كبار المديرين وأعضاء هيئة التدريس، خلال الاجتماعات التي عقدتها معهم لجنة المراجعة، أن يوضحوا القيم والمبادئ التي تراعيها الجامعة والبرنامج بهذا الخصوص. ولجنة المراجعة تنصح بأن فهم

ومحاذاة قيم ومبادئ البرامج الجديدة مع رسالة الجامعة والكلية هو أمر مهم لتطوير هذه البرامج. كما أظهر الاجتماع الذي عقدته لجنة المراجعة مع كبار المديرين أن برامج الماجستير والعمارة والتي تم طرحها مؤخرًا تستند إلى حاجات السوق. ولجنة المراجعة تقر أن هناك ترتيبات مناسبة لطرح برامج جديدة في الجامعة.

4.6 هناك ترتيبات للمراجعة السنوية الداخلية للبرنامج، والتي تشمل مراجعة توصيفات المقررات، والكتيب الإرشادي للبرنامج، والمراجع، والبرمجيات المطلوبة والموارد البشرية. كما أنَّ هناك أيضا استطلاعات سنوية للطالبات والخريجات، وتقارير الممتحنين الخارجيين، واستطلاعات التقييم الخاصة بالتدريب العملي، والمقررات، وأعضاء هيئة التدريس. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ المعلومات المتحصلة من هذه المصادر المختلفة تغذي الخطة التشغيلية السنوية للكلية، والتي تتوافق بدورها مع الأهداف الإستراتيجية للجامعة، وتتضمن المؤشرات الأساسية للأداء. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ هناك ترتيبات متوفرة لأغراض التقييم الداخلي للبرنامج، والتي تثري القرارات المتخذة لتحسينه وتدعم الخطة التشغيلية السنوية. واستنادًا إلى الاجتماعات التي عقدتها مع الطالبات والخريجات، تلاحظ لجنة المراجعة أيضا أنَّ هناك تحسنًا في المرافق تم القيام به؛ استجابة للتغذية الراجعة من استطلاعات الطالبات والخريجات. ومع ذلك، وخلال المقابلات التي أُجريت مع كبار المديرين، وأعضاء هيئة التدريس، ومن خلال الأدلة المقدمة، لاحظت لجنة المراجعة بعض حالاتٍ من عدم الانسجام في تقييم وتنفيذ التغذية الراجعة من مصادر متنوعة. ففي أحد الاجتماعات مثلا، أكد كبار المديرين على أنهم يتشاركون في التغذية الراجعة التي يحصلون عليها من الممتحنين الخارجيين مع أعضاء هيئة التدريس المختصين. وفي اجتماع آخر، أشار أعضاء هيئة التدريس المختصون إلى أنهم لا يتذكرون مطلقا أنهم قد تلقوا مثل هذا التقرير. وتشير محاضر الاجتماعات إلى مناقشة التغذية الراجعة الخاصة باستطلاعات الخروج من البرنامج، وتقييم أعضاء هيئة التدريس لمراجعة أحد المقررات الدراسية، إلا أنه لم تتوفر أدلة على كيفية مناقشة هذه المعلومات، وتقييمها، وتنفيذها من قبل أعضاء هيئة التدريس المختصين في البرنامج. لذا، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية أن تضمن بأن الخطة التشغيلية السنوية للكلية تتم مناقشتها من قبل كافة الجهات ذات العلاقة، وأنَّ هناك تقرير متابعة لمراقبة وتقييم فاعلية التحسينات المنفذة.

4.7 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة للمراجعة الدورية للبرامج تم تطويرها والموافقة عليها في عام 2015؛ من أجل وضع إطار رسمي لعملية المراجعة الدورية الداخلية للبرامج. وتشير هذه السياسة إلى أنَّ كلًّا من المراجعة الدورية الداخلية والخارجية لجميع البرامج يجب أن تتم مرة واحدة على الأقل كل أربع سنوات وفقًا لجدولٍ تتابعي، تتم الموافقة عليه من قبل مجلس العمداء. وتشمل الأدلة المقدمة تقرير التقييم الذاتي الذي تقدمه كلية الفنون والعلوم لبرنامج تصميم الأزياء للجنة داخلية يترأسها النائب الأكاديمي لرئيس الجامعة والمقترحات المقدمة لأغراض التحسين. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى إجراء مراجعة دورية للبرامج بالتشاور مع مجلس التعليم العالي وجامعة (West Virginia). وتلاحظ لجنة المراجعة التوثيق غير الرسمي للمدخلات المنتظمة التي تقدمها جامعة (West Virginia)، والتي أدت إلى زيادة عدد الساعات المعتمدة للبرنامج من (120) ساعة إلى (132) ساعة معتمدة. ولجنة المراجعة تقدر المراجعة الدورية التي قامت بها الكلية مع عنصر خارجي، والتي أدت إلى إدخال المزيد من التحسينات في البرنامج مثل جعل التدريب العملي مقررًا إلزاميًّا، وتغيير المشروع الختامي من مشروع بمعدل ساعة إشراف واحدة إلى موضوع يمتد طيلة العام إضافة إلى مكون بحثي في الفصل الدراسي الأول، وتطبيق في الفصل الدراسي الثاني. ولجنة المراجعة تقدر كذلك أن هناك عملية رسمية لاعتدال المشروع الختامي في التصميم الجرافيكي، وأنَّه توجد عملية اختيار رسمية للأشخاص الذين يقومون بعملية الاعتدال. ومع ذلك، وخلال المقابلات مع كبار المديرين، لم يكن واضحًا كيف تمت عملية المراجعة الداخلية للمنهج الدراسي. وهذا الأمر، إلى جانب المقايسة المرجعية، يعد عملية حيوية لضمان التوازن الصحيح في المنهج الدراسي. ولجنة المراجعة تنصح الكلية بأن تضمن أن تكون عملية المراجعة الدورية للبرنامج شفافة بشكل أكثر، وأنها تتيح للفريق المختص بالتصميم الجرافيكي إبداء الرأي حول توازن الموضوعات والمهارات في عموم المنهج الدراسي. كما تلاحظ لجنة المراجعة مدى التباين في فرص التوظيف بالنسبة للخريجات والطالبات. ولجنة المراجعة تنصح فريق البرنامج أن يعكس هذا التباين في منهجهم الدراسي خلال مراجعاتهم الدورية؛ من أجل إطلاع الطالبات على مهارات جديدة، وزيادة رؤاهن لفرص التوظيف، إضافة إلى المشاركة مع قطاع الصناعة والمجتمع المحلي.

4.8 أكدت المقابلات مع كبار المديرين، ومع أعضاء هيئة التدريس أن هناك آليات رسمية لتحصيل آراء منظمة من الجهات ذات العلاقة كالاستطلاعات، ومحاضر اجتماعات اللجنة الاستشارية، وتقارير الأشخاص الخارجيين الذين يقومون بعملية الاعتدال. وقد أكد الاجتماع مع الطالبات أن

الاستطلاعات التقييمية تُجرى لكل مقرر من المقررات في نهاية الفصل الدراسي، وقد أُبلغت لجنة المراجعة بأن الطالبات يحضرن في كل فصل دراسي جلسة لطرح الأسئلة، وتلقي الردود مع رئيس الجامعة. كما تلاحظ لجنة المراجعة تحليل استطلاعات الخريجات والطالبات، وتقدر رد الكلية على آراء الخريجات وأرباب الأعمال. إلا أنه ليس واضحًا كيف يتم تحليل التعليقات المتحصلة مع بعضها البعض وتنفيذها، ولا كيفية مشاركتها مع الجهات ذات العلاقة. فعلى سبيل المثال، أكدت الجهات ذات العلاقة أنهم قد تشاركوا في قلقهم حول مهارات الطالبات، ودرجة تعقيد أعمال المشروعات، إلا أنه لم يكن هناك اجتماع متابعة أو استجابة من قبل الجامعة حول التغذية الراجعة التي قدمتها تلك الجهات. كما عبر أعضاء اللجنة الاستشارية للكلية عن قلقهم لرغبتهم في التوصية بإجراء بعض التحسينات على البرنامج، ولكن لم تتح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم خلال اجتماعات هذه اللجنة؛ نتيجة لضيق الوقت المحدد للاجتماع، وجدول الأعمال المُعد سلفًا لذلك الاجتماع. وإضافة إلى ذلك، لم يكن لديهم دراية عن كيفية تقييم الآراء التي يقدمونها، ومساهمتها في تحسين البرنامج. ولذا توصي لجنة المراجعة بأنه على الكلية أن تنفذ آليات رسمية لتضمن بأن التعليقات والآراء المنظمة المتحصلة من الاجتماعات والاستطلاعات المختلفة يتم تحليلها بصورة فعالة، وأنَّ نتائج هذا التحليل يتم استخدامها لإثراء القرارات، وأن تكون متاحة لاطلاع الجهات ذات العلاقة.

4.9 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة واضحة للتطوير المهني، والتي تهدف إلى تشجيع التطور الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتدعيم مهاراتهم. وتلاحظ لجنة المراجعة أن الترتيبات الحالية لتحديد حاجات التطوير المهني لجميع الموظفين من خلال تخصيص التمويل اللازم، وإدراج الفعاليات والأنشطة، وعقد ورش العمل، وحضور المؤتمرات، والحلقات النقاشية، واستقدام المتحدثين الزائرين. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ هناك ترتيبات متنوعة للتطوير المهني التي تنظمها الجامعة، بما في ذلك المؤتمر العالمي الذي قدَّم فيه أعضاء هيئة التدريس أبحاثهم، وساهم في تطويرهم المهني. وإضافة إلى ذلك، تلاحظ لجنة المراجعة أنه إذا أراد أحد أعضاء هيئة التدريس أن يضع خطة لمساره الوظيفي، فإن هذه الخطة يتم عرضها على مجلس الكلية، ومن ثم ترفع للموافقة عليها بالاستناد على الموضوعات البحثية. ويتم اختيار هذه الموضوعات على مستوى الكلية، وبناء على التعاون مع الجهات الخارجية ذات العلاقة. كما أكد كبار المديرين وأعضاء هيئة التدريس على أنَّ الموافقة على خطة التطوير المهني لعضو هيئة التدريس تتم من خلال لجان مختلفة بالتوافق مع

الموضوعات العامة التي يختارها مجلس الكلية. ولجنة المراجعة تقترح إدراج موضوع الموافقة البحثية كبند من بنود سياسة التطوير المهني؛ ليكون أعضاء هيئة التدريس على علم به، ولضمان المساواة في تقييم طلبات المشاركة في المؤتمرات.

4.10 وفيما يتعلق بتحسين الأداء التعليمي لأعضاء هيئة التدريس، فإن الأدلة المقدمة تشير إلى استخدام طرق الملاحظة الصفية. ولجنة المراجعة تنصح الكلية بتنفيذ ممارسات أكثر فاعلية، ومجدية فيما يتعلق بالتعليم والتعلم، كتصميم ورش العمل التعليمية/ الحلقات النقاشية، والدورات القصيرة، أو طرق دعم أخرى. وهذا ما شخصته الجامعة في خطتها السنوية لبناء القدرات. وإضافة إلى ذلك، تقترح لجنة المراجعة ضرورة تمكين أعضاء هيئة التدريس من الممارسة العملية ضمن إطار تخصصاتهم، والمشاركة في تصميم المعارض/ المسابقات، وتوفير الخدمات الاستشارية، متى كان ذلك مناسبًا؛ من أجل المحافظة على/ وتطوير الخبرات العملية والنقدية لهم، وفي المقابل إدخال ذلك الجانب؛ ليكون جزءًا من خبرات الطالبات. وخلال الاجتماعات مع أعضاء هيئة التدريس، لاحظت لجنة المراجعة أنهم ينظرون لفرص التطوير المهني المتاحة لهم بإيجابية. وعلاوة على ذلك، تلاحظ لجنة المراجعة أن هناك عملية منفذة لمراقبة التطور المهني لأعضاء هيئة التدريس، وتشتمل على مؤشرات الأداء الأساسية التي تضمنتها الخطة التشغيلية للكلية. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ هناك سياسة منفذة للتطوير المهني للموظفين الأكاديميين، وأنَّ هذه العملية تخضع للمراقبة والتقييم بصورة منتظمة.

4.11 استنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي، فإن اللجنة الاستشارية للكلية، وتقارير التدريب العملي، واستطلاعات الخريجات توفر للكلية تغذية راجعة قيِّمة بخصوص حاجات سوق العمل. كما يشير التقرير إلى جهود الكلية لإدخال مهارات التوظيف في مقرراتها؛ لتضمن أن برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي مواكب لمتطلبات سوق العمل. كما تلاحظ لجنة المراجعة أن جدول الأعمال الخاص باجتماع اللجنة الاستشارية، والآراء المقدمة من الجهات الخارجية ذات العلاقة، ومن الخريجات تقدم تغذية راجعة للكلية. وبحسب الاجتماعات التي عقدتها مع الجهات الخارجية ذات العلاقة، ومن خلال محاضر اجتماعات اللجنة الاستشارية، تقر لجنة المراجعة كذلك أن هناك خططًا لتنظيم فعاليات خارج الجامعة كالمعارض المتنقلة، والتي من شأنها جعل أعضاء هيئة التدريس على اطلاع بالممارسات المحلية الخاصة بالتصميم. إلا أنَّ تقرير التقييم الذاتي لا يوضح

الطريقة التي يتم التعبير بها عن هذه الحاجات، كما أنَّ بعض المخططات المقدمة غير متجانسة، وكذلك المعلومات لا تقدم مؤشرات واضحة عن الطالبات والخريجات ومخطط العرض/ والطلب بالنسبة لطالبات التصميم الجرافيكي. وعلاوة على ذلك، لم توفر الكلية أدلة لدعم تقرير أو وثائق المتابعة خلال فترة التدريب العملي لدى أرباب الأعمال. ولجنة المراجعة تنصح الكلية بأن يتم تعديل تقرير التدريب العملي؛ لكي يستخدم لتقديم التوصيات حول تحسين مهارات التوظيف عند الطالبات. كما ترى لجنة المراجعة أن البرنامج يجب أن يناقش وينفذ مشاركة مجتمعية وصناعية مخطط لها؛ لإثراء عملية تطوير البرنامج. لذا، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية أن تقوم باستطلاع عن حاجات سوق العمل بصورة رسمية، وأن تكثف مشاركتها مع قطاع الصناعة من خلال خطة منظمة ومؤشرات واضحة.

4.12 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- هناك نظامٌ منفَّذٌ لإدارة ضمان الجودة، والذي يقدم مُدخلات قيّمة في البرنامج
- لدى الأكاديميين وموظفي الدعم فهمٌ تفصيليٌّ بضمان الجودة، وبدورهم في هذه العملية
- هناك ترتيبات متوفرة لأغراض التقييم الداخلي للبرنامج، والتي تثري القرارات المتخذة لتحسينه وتدعم الخطة التشغيلية السنوية
- أدت المراجعة الدورية التي قامت بها الكلية مع عنصر خارجي إلى إدخال المزيد من التحسينات في البرنامج
- هناك ترتيبات متنوعة للتطوير المهني التي تنظمها الجامعة، بما في ذلك المؤتمر العالمي الذي قدَّم فيه أعضاء هيئة التدريس أبحاثهم، وساهم في تطويرهم المهني
- هناك سياسة منفذة للتطوير المهني للموظفين الأكاديميين، وأن هذه العملية تخضع للمراقبة والتقييم بصورة منتظمة.

4.13 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- تضمن بأن السياسات والإجراءات المتعلقة بالانتحال الأكاديمي والتظلم منقولة ومنفذة بصورة منظمة على مستوى البرنامج

- تضمن بأن الخطة التشغيلية السنوية للكلية تتم مناقشتها من قبل كافة الجهات ذات العلاقة، وأن هناك تقرير متابعة لمراقبة وتقييم فاعلية التحسينات المنفذة
- تنفذ آليات رسمية؛ لتضمن أن التعليقات والآراء المنظمة المتحصلة من الاجتماعات والاستطلاعات المختلفة يتم تحليلها بصورة فعالة، وأن نتائج هذا التحليل يتم استخدامها؛ لإثراء القرارات، وأن تكون متاحة لاطلاع الجهات ذات العلاقة
- أن تقوم باستطلاع حاجات سوق العمل بصورة رسمية، وأن تكثف مشاركتها مع قطاع الصناعة من خلال خطة منظمة ومؤشرات واضحة.

4.14 الحكم النهائي

تطبيقًا للمعايير، توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بفاعلية إدارة وضمان الجودة.**

5. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع *دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية* لعام 2012، الصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي الذي تطرحه كلية الفنون والتصميم في الجامعة الملكية للبنات جدير بالثقة.